أطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار وعلاقتها بمستوى الصمود النفسي لدى المراهقين

إعـــداد

د. سارة طلعت عباس محمد

مدرس الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

Email: sa_ratal3at@chi.asu.edu.eg

د. روايح عبد الحميد أبو العلا

مدرس علم النفس - بقسم الدراسات النفسية للأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

Email: rawayah@chi.asu.edu.eg

DOI: 10.21608/aakj.2023.227515.1513

تاريخ الاستلام: ٦/ ٨/ ٢٠٢٣م

تاريخ القبول: ٢٠/ ٩/ ٢٠٢٣م

ملخص:

هـدفت الدراسـة: إلـى تحليـل أُطـر معالجـة الصـحف الإلكترونيـة لحـوادث القتـل والانتحـار وعلاقتها بمستوى الصمود النفسي لدى المراهقين، **المنـهج والإجراءات:** ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ومنهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، وقد تم تصميم صحيفة تحليل مضمون، وصحيفة استبيان، ومقياس للصمود النفسي للمراهقين، وطبقت الدراسة على **عينـة** قوامها (٤١٤) مراهق (١٦٢) ذكور و(٢٥٢) إناث (١٧) عامًا، **النتائج:** تقدم كلٍ من إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار اسناد المسؤولية معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لحوادث القتل والانتحار، كما بالغت صحف الدراسة في تبسيط أُطر أسباب حوادث القتل الانتحار، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين متوسطات المراهقين عينة الدراسة ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى صمودهم النفسي وذلك في اتجاه المتابعين، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتفاعلون مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى صمودهم النفسي وذلك في اتجاه المتفاعلين، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة ممن يتابعون أُطر حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية على مقياس الصمود النفسي تبعًا للنوع وذلك لصالح الأناث مقارنة بالذكور، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العناصر (شكلًا ومضمونًا) التي يفضل المراهقين بأن تكون أكثر بروزًا في معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم.

الكلمات المفتاحية: أطر، المعالجة، القتل، الانتحار، الصمود النفسي، المراهقين.

Abstract:

Frameworks for the treatment of homicide and suicide incidents in electronic newspapers and their relationship to the level of psychological resilience among adolescents

The study aimed To analyze the frameworks for the treatment of homicide and suicide incidents in electronic newspapers and their relationship to the level of psychological resilience among adolescents.. **Methodology**: A content analysis sheet, a questionnaire sheet, measure of psychological resilience for adolescents. the study was applied to a sample of (414) adolescents, 162 males and 252 females from the age of (17) years, **Results:** Both the Human Concerns Framework and the Responsibility Attribution Framework provide treatment for homicide and suicide incidents in the study's electronic newspapers. The study's newspapers exaggerated in simplifying the frameworks for the causes of homicide-suicide incidents. The results of the study also showed that there is a statistically significant negative correlation between the averages of the study sample's adolescents who follow treatment frameworks. Electronic newspapers for murder and suicide incidents and their level of psychological resilience in the direction of the observers. The results also showed that there is a statistically significant negative correlation between the average scores of adolescents who interact with incidents of murder and suicide in electronic newspapers and their level of psychological resilience in the direction of the interactors, and the presence of statistically significant differences between the average scores of adolescents. The study sample of those who follow the frames of homicide and suicide incidents in electronic newspapers on a scale of psychological resilience according to gender, in favor of females compared to males, and the existence of a statistically significant correlation between the elements (in form and content) that adolescents prefer to be more prominent in Egyptian electronic newspapers' treatment of homicide and suicide incidents and the level of steadfastness They have psychological.

Keywords:frameworks, Treatment, Murder, Suicide, Psychological resilience, Adolescents

المقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام من المكونات الأساسية التي لا غنى عنها في البناء الاجتماعي، فهي تمارس وظيفة معرفية هامة للجمهور من خلال إمداده بالتفاصيل المعلوماتية اللازمة وتمثل تلك المعلومات المرجعية التي يستند إليها الرأي العام في تقييمه وحكمه على الحوادث المختلفة وبالتحديد الحوادث السلبية ومنها حوادث القتل والانتحار.

وأصبح الأفراد بشكل عام والمراهقين بشكل خاص أكثر وعيًا بحوادث القتل والانتحار بسبب قوة وسائل الإعلام، ومع ذلك، فإن الطريقة التي يفسر بها المراهقين المعاني المنبثقة عن تلك الحوادث قد تكون مصدر قلق للكثيرين، وقد يكون الأمر الأكثر إثارة للقلق هو التأثيرات المختلفة التي قد تحدثها بينهم، والتي قد تكون تأثيرات ضارة ومحزنة على المراهقين الذين يتعرضون لها((Joseph, 2020.

ويمثل الصمود النفسي اللبنة الأساسية في منظومة علم النفس الإيجابي، فهو القوة التي تسمح للمراهق أن يتجاوز التحديات وينهض مما يتعرض له من عثرات ليحقق النمو والكفاءة، فالشخص الذي يتمتع بالصمود النفسي يتسم غالبًا بالاتزان الانفعالي في تعامله مع حوادث الحياة السلبية والمؤلمة التي يمر بها أو ما يتعرض لها من خلال وسائل الإعلام ومنها حوادث القتل والانتحار.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بيّن الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية أنه كل عام يُسجّل حدوث نحو ٢٠٠٠٠٠ جريمة قتل بين الشباب من الفئة العمرية ١٠-٢٩ سنة في جميع أنحاء العالم، ممّا يمثّل ٤٣% من العدد الإجمالي لجرائم القتل التي تحدث سنويًا على الصعيد العالمي، ويشّكل الذكور في كل البلدان معظم مقترفي جرائم القتل وضحاياها، (منظمة الصحة العالمية WHO، ٢٠٢٠)، كما أنه في كل عام ينتحر حوالي ٧٠٣٠٠ شخص حول العالم، ويعد الانتحار هو السبب الرئيسي الرابع للوفاة في

صفوف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٩ عامًا (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١)، كما أفاد تقرير صادر عن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والسيطرة عليها (Centers for Disease Control and Prevention (CDC)،٢٠٢٣) أنّ معدلات الانتحار وجرائم قتل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و٢٤ عامًا، سجلت المعدل الأعلى خلال عام ٢٠٢١، منذ عقود، حيث يأتي كلّ من الانتحار والقتل في المرتبتين الثانية والثالثة تباعًا كسببين رئيسيّين للوفاة ضمن هذه الفئة العمرية، وباعتبار مصر كغيرها من دول العالم ليست بمعزل عن المعاناة من مشكلة الانتحار والقتل بين صفوف المراهقين؛ وإن كانت توضع – مع الدول العربية – وفقًا للتقارير الدولية ضمن مجموعة دول شرق المتوسط التي تقع في أدنى المعدلات العالمية؛ التي تتراوح معدلات الانتحار بها ٢–٤ لكل ١٠٠.٠٠٠ من السكان (سهير، ٢٠٢١).

وفي هذا الشأن تشير الدلائل إلى أنه عندما تنشر وسائل الإعلام حوادث قتل وانتحار على نطاق واسع، فغالبًا ما تكون هناك تأثيرات لاحقة لها، وعلى الرغم من أن التغطية الإعلامية ليست المتغير الوحيد الذي يمكن أن يؤثر، إلا أنها مع ذلك مهمة؛ فالطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام لتلك الحوادث يمكن أن يكون لها تأثير قوي على الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى تلك الحوادث ومستوى تأثرهم بها. (Tanya, Nicola, & Natasha,2019).

وجادل Yasir, Araz, Ayoob, Vikas, Sheikh & Sujita ,2022 أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا وقد يكون لها آثار وقائية تارة وضارة تارة أخرى على قضايا الصحة النفسية لدى عامة السكان؛ وبالتحديد للأشخاص **المعرضين للخطر vulnerable people**، مثل الأشخاص المصابين بالاكتئاب وأولئك الذين يواجهون ضغوط حياتية (Niall , Ailbhe, Grace, Eimear, Theresa & Ella, 2018)، حيث أكد (شحاتة، ٢٠٢٠) في دراسته على تقدم التأثيرات السلبية للتعرض لمضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها «شعور الشباب بالقلق والخوف

والإحباط عند التعرض لمضامين الجريمة، وأيضًا أشار (عبد الرازق، ٢٠٢٢) على وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لمضامين الجريمة والإحساس بالخطر الجمعي، وفي المقابل أوضح (ممدوح، ٢٠٢٢) عدم وجود علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبين حدوث تأثيرات وجدانية أو سلوكية في الجمهور المصري مثل الانتحار المقلد.

ونظرًا لأن المرحلة الجامعية هي المرحلة العمرية التي تكثر بها الضغوط والتحديات والحوادث السلبية التي يتعرض لها المراهق؛ فالإجهاد الذي يواجه المراهقين في سياق أنشطتهم الأكاديمية ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي والتي قد تكون مشابهة إلى حد كبير مع مقترفي حوادث القتل والانتحار، الأمر الذي قد يؤثر على صمودهم النفسي وقدرتهم على التفاعل والتعامل مع ما يواجهون في حياتهم اليومية، فما الذي يجعل بعض المراهقين يقاومون المِحن وتلك الحوادث السلبية وينهضون منها في مقابل أن البعض الآخر يستسلمون لها؟ ولقد أجاب (Luthar, Cicchetti &Becker, 2000) عن هذا التساؤل بتوضيح أن الصمود النفسي هو تلك القدرة التي تميز المراهقون الذين يتمكنون من مقاومة الضغوط الخارجية والعوائق، وهو ليس سمة ثابتة يمتلك البعض منها كمية معينة في حين أن البعض الآخر لا يمتلك على الإطلاق، لكنه قدرة بعض المراهقون على التكيف والاستجابة بطريقة إيجابية في مواجهة الحوادث السلبية المجتمعية على الرغم من أن الآخرين يواجهون نفس الشدائد بصورة سلبية.

ومن ثم فإن الطريقة التي تُبلغ بها الصحف الإلكترونية عن حوادث القتل والانتحار يمكن أن تعمل كمتغير يعزز أو يضعف من مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين. ولهذا اهتمت الدراسة بتوظيف كل من مدخل تحليل الإطار الإعلامي لتفسير الدور الذي تلعبه الصحف الإلكترونية في معالجة حوادث القتل والانتحار، والأُطر التفسيرية المطبقة على مثل هذه الحوادث وأسباب هذه التفسيرات، من خلال تحليل الأُطر المقارن للإبلاغ عن أربع حالات (حالتين انتحار/ حالتين قتل)، لتحديد

الاختلافات والقواسم المشتركة بين كيفية تمثيل كل حالة في كل من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، إلى جانب الاستعانة بإرشادات وتوصيات الإبلاغ عن الانتحار والسلوكيات المشابهة الأخرى ومنها القتل في وسائل الإعلام التي وضعتها منظمة الصحة العالمية (٢٠١٧) ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، وذلك لتقييم جودة تأطير حوادث القتل والانتحار في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وآليات التأطير الأكثر بروزًا في المعالجة، والنظر في الآثار المترتبة على هذا التأطير على مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين.

ومن هنا تبلورت مشكله الدراسة في التساؤل البحثي التالي: "ما أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار وعلاقتها بمستوى الصمود النفسي لدى المراهقين؟"

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية يمكن تحديدها فيما يلي:

أ ـ تساؤلات الدراسة التحليلية:

١-ما أنواع الأُطر الإعلامية التي وظّفتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار؟

٢-ما السمات (الإيجابية/ السلبية) التي قدمتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار؟

٣-ما أُطر الأسباب التي طرحتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار؟

٤- ما آليات التأطير التي وظفتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار؟

٥- ما مدى حيادية/ درامية (الصور – الفيديوهات – العناوين) التي وظفتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية:

١- ما مدى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة المراهقين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم.

٢- ما مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم وفقًا للنوع (ذكور- إناث).

٣- ما مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم وفقًا للجامعة (حكومي- خاص).

٤- ما مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم وفقًا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض).

٥- ما مدى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تفاعل المراهقين مع أُطر حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي لديهم.

٦- ما مدى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العناصر (شكلًا ومضمونًا) التي يفضل المراهقين بأن تكون أكثر بروزًا في معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم.

أهداف الدراسة:

- قياس مدى الارتباط بين الأُطر التي تتبناها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة والتي تحمل في طياتها دلالات ومعانى محددة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، الروحانية، التوقعات المستقبلية الإيجابية، الاتزان الانفعالي) لدى المراهقين.

- التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين المتابعين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار تبعًا لمتغيرات (النوع – المستوى الاجتماعي الاقتصادي– الجامعة).
- رصد السمات (الإيجابية/ السلبية) لمعالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لحوادث القتل والانتحار وانعكاس ذلك على مستوى الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، الروحانية، التوقعات المستقبلية الإيجابية، الاتزان الانفعالي) لدى المراهقين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وذلك على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والمتغيرات التي تتناولها بالبحث والدراسة وهي الأُطر الذي توظفها الصحف الإلكترونية في معالجتها لحوادث القتل والانتحار وعلاقتها بمستوى الصمود النفسي لدى المراهقين والذي يعد من المحاور الأساسية في بناء الشخصية السوية، كما أن الدراسة تربط بين أكثر من فرع من فروع العلم: علم الإعلام، علم النفس، الأمر الذي سوف يساعد في تحليل أكثر عمقًا ودقَّة لموضوع الدراسة.

٢- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها هذه الدراسة وهي مرحلة المراهقة وهى مرحلة عمرية مهمة تتميز بالكثير من التغيرات النفسية والاجتماعية.

٣- حاولت هذه الدراسة سد الفجوة في المعرفة؛ حيث ركزت معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة حوادث القتل أو الانتحار على مصطلح **التقليد Imitation** للإشارة إلى المواقف التي ينخرط فيها المراهق في سلوك جديد نتيجة إما ملاحظة

لسلوك مشابه أو تقديم وصف لسلوك مشابه، ولهذا جاءت هذه الدراسة استكمالًا للعديد من الدراسات حيث اهتمت بأحد قضايا الصحة النفسية وهو العلاقة بين متابعة المراهق لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم.

الأهمية التطبيقية:

١- إعداد مقياس الصمود النفسي لدى المراهقين المعرضين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية؛ وذلك نظرًا لندرة المقاييس الخاصة بهذه الفئة.

٢- تتزامن تلك الدراسة مع ما يشهده المجتمع من زيادة في معدل حوادث القتل والانتحار ولهذا من الضروري الحصول على رؤية أعمق للمخأُطر والفوائد المحتملة لما يقدم في الإعلام بشكل عام والصحف الإلكترونية بشكل خاص بشأن تلك الحوادث على المراهقين، ومن ثم لفت نظر المتخصصين في مجال الصحة النفسية والقائمين بالاتصال ليس فقط لتطوير مبادئ توجيهية ولكن أيضًا لمزيد من التدريب لإعادة التأهيل المهني للصحفيين لتمكينهم من معالجة حوادث القتل والانتحار بفعالية إلى جانب ضرورة زيادة المراقبة من قبل جهات مراقبة وسائل الإعلام والهيئات التنظيمية والإدارات الحكومية.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم البرامج النفسية الإعلامية لتنمية وتدعيم وتطوير المراهق نفسيًا للتعامل مع الحوادث السلبية في المجتمع المقدمة في وسائل الإعلام.

حدود الدراسة:

(أ) حدود موضوعية:

تتحدد في التعرف على أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار وعلاقتها بمستوى الصمود النفسي لدى المراهقين.

(ب) حدود زمنية:

- **الدراسة التحليلية:** تتمثل الحدود الزمنية في مسح للمضمون الصحفي المقدم في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (صحيفة المصري اليوم– صحيفة الشروق– صحيفة الوطن)، والذي يتناول حوادث القتل والانتحار لمدة شهر من وقوع كل حادثة.
- **الدراسة الميدانية:** تتحدد في الفترة من (٢٠٢٢/١٠/٢ إلى ٢٠٢٢/١٢/١٤) وهي فترة تطبيق الدراسة الميدانية.

الإطار النظري للدراسة:

مدخل تحليل الإطار الإعلامي:

تعريف الإطار الإعلامي: هناك العديد من التعريفات لـ "الأُطر"، وصف جوفمان (١٩٧٤) التأطير الإعلامي لأول مرة على أنه العدسة التي ترى المجتمعات من خلالها وتنظم كل شيء من حولها، وعرّف Entman (١٩٩٣) التأطير بأنه عملية اختيار بعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزًا في نص متصل وذلك لتعزيز تفسير سببي معين أو تقييم أخلاقي، ومع مرور الوقت، أصبح التأطير جزءًا أساسيًا من صناعة الأخبار؛ فمن خلال التأطير ينظم الصحفيون القصص والرسائل التي يريدون توجيه انتباه القارئ إليها، حيث تركز الإطارات على استخدام التقنيات التي تلقي الضوء على رموز محددة تعطي معنى محددًا للنص (Dalia & Gretchen,2023).

وعلى الرغم من هذه الاختلافات في التعريف، هناك اتفاق على أن التأطير ينطوي على عملية اختيار وينتج عنه نظرة جزئية للظواهر، ووفقًا لـ McQuail (٢٠٠٥) فصورة الواقع التي توفرها وسائل الإعلام الإخبارية هي بناء انتقائي يتكون من أجزاء من المعلومات الواقعية والملاحظات المرتبطة ببعضها البعض والتي تُعطي معنى من خلال إطار معين أو زاوية رؤية أو انطباع (Katey, Gareth, ٢٠١١ (Ivana, Brian, Anthony& Raymond

التأطير وتشكيل حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية:

ويتضح من الأدبيات أن مضامين القتل والانتحار يتم تغطيها على نطاق واسع في وسائل الإعلام وتحظى باهتمام عام مكثف ويصبح الأفراد أكثر وعيًا بها بسبب قوة وسائل الإعلام؛ فعندما تحدث جريمة قتل أو انتحار، غالبًا ما تكون هناك تغطية إعلامية واسعة النطاق (Joseph,2020)، ففي اللحظات الأولى بعد القتل/ الانتحار، عندما لا يُعرف سوى القليل من التفاصيل، تعبر التقارير الإعلامية عن مسرح الحادث ويتم بث لقطات درامية للحادث، ويتم إجراء مقابلات مع الضحايا والمارة وأولئك الذين يعرفون القاتل/ المنتحر، ويتم التقاط ردود أفعالهم من خلال لقطات قريبة من الصدمة والغضب والحزن، وبمجرد التعرف على القاتل/ المنتحر، يتم عرض وجهه واسمه بشكل بارز ومتكرر، ويتم اقترح دوافع محتملة للحادث، ويصف المراسلون المأساة والحوادث التي أدت إلى القتل والانتحار بتفاصيل شاملة (Jam &Jonathan ٢٠١٨).

وتشير بعض الأدلة إلى انبهار الجمهور بالتفاصيل المثيرة لهذه الحوادث، وهذا الانبهار بالتفاصيل حول الحادث أو القاتل أو المنتحر لا يفسر بالكامل اهتمام الأشخاص بهذا النوع من الأخبار، وإنما قد يكونوا أكثر انجذابًا إلى "الجانب المشرق" من الحادث؛ ربما يسعون إلى إيجاد بصيص أمل من خلال اكتساب معرفة إيجابية معينة من موقف مأساوي. (Jack &Julie, 2018)

لقد وجدت العديد من الدراسات أن الأشخاص الذين يتعرضون لحوادث صادمة بشكل أساسي عبر وسائل الإعلام – وليس لهم صلة بالضحايا المباشرين – يمكن أن يتعرضوا لردود فعل مماثلة لتلك التي تعرضوا للصدمة بشكل مباشر، لا سيما عندما تركز التغطية على الجوانب مثيرة، أو تفشل في تقديم حلول واقعية. (Tanya ٢٠١٩ et al.)

ويكون التأثير أكبر على الأشخاص الذين يتشابهون في خصائص الجنس والعمر مع المنتحر أو القاتل Niall et al.,2018، ويبدو أن تأثير تقارير وسائل

الإعـلام حـول حـوادث القتـل والانتحـار هـو الأقـوى بـين المـراهقين (منظمـة الصـحة العالمية، ٢٠٠٠)، وهو ما يتوقف على الطريقة التي يتم بها تقديم تلك الحوادث؛ فتقديم تفسيرات مبسطة وحيدة السبب تشير ضمنًا إلى أن الانتحار أو القتل هو حل للمحفزات الفوريـة بـدلاً من أن يكون مرتبطًا بمجموعة معقدة من عوامل الخطر القريبة والبعيدة (مثل ضـعف الصـحة العقليـة، الاعتداء الجنسـي والمواقف الدينيـة تجـاه الانتحـار) قد يؤدي إلى تطوير أنشطة تأتي بنتائج عكسية.(Niall et al.,2018).

وأبرزت العديد من الدراسات كيف يمكن لوسائل الإعلام تشكيل الفهم العام للظواهر المجتمعية، فالأخبار كما يتم نقلها في وسائل الإعلام ليست انعكاسًا لواقع وأهمية الموقف بقدر ما هي مساحة متنازع عليها حيث يتم تضمين أو إغفال بعض الفاعلين الاجتماعيين في القصة فضلاً عن تأثيرات الصحفيون أنفسهم، بوعي أو غير ذلك، وبطرق متعددة تُعيد وسائل الإعلام بناء وتفسير الحوادث للجمهور الأوسع، مما يؤثر على التصورات المجتمعية للموضوعات الحساسة ومنها حوادث القتل والانتحار، فتظهر الإطارات بعدة طرق، مثل اتساع وعمق التغطية، ومكانها، والارتباطات بأسباب محددة (Audrey Fergal & Yvonne, 2021)

ووصف Entman 1993 كيف أن استخدام وسائل الإعلام للكلمات والصور والنص يمكن أن يؤطر الأهداف وذلك من خلال: (أ) تحديد المشاكل، (ب) تحديد الأسباب، (ج) وصف الحلول المحتملة، (د) إجراء تقييمات أخلاقية .(Scott, 2022)

فالتأطير يقترح تصورًا معينًا لحوادث القتل والانتحار، من خلال اختيار وإبراز الجوانب الرئيسية مما يساعد في تشكيل فهم المراهقين لمعنى تلك الحوادث، ويؤثر على كيفية تفاعلهم معها، ويؤدي إلى تفسيرات محددة، ولهذا تبحث هذه الدراسة في كيفية تفاعل هذه العملية مع حوادث القتل والانتحار.

فروض مدخل الإطار الإعلامي:

ينطلق مدخل تحليل الإطار الإعلامي من فرض رئيسي مفاده أن الحوادث لا

تنطوي في حد ذاتها على مغزى، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame، يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال اختيار وتسليط الضوء على جوانب معينة من الحوادث والقضايا وإغفال جوانب أخرى الأمر الذي يؤثر على اتجاهات الجمهور التي يشكلها بشأن تلك الحوادث والقضايا (Lecheler & Vreese,2012)، فمعلومات الجمهور واتجاهاته نحو الحوادث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثره بما تقدمه وسائل الإعلام من أُطر إعلامية لهذه الحوادث، ويمتد تأثير تلك الأُطر الإعلامية إلى قرارات الجمهور، حيث تظل هذه الأُطر حية في الذاكرة، يستدعيها الأفراد عند اتخاذ قرارات أو مواقف معينة أو اشتراكهم في مناقشات حول هذه القضايا والحوادث (السعيد، ٢٠١٠).

أطر حوادث القتل والانتحار والإرشادات التوجيهية العالمية

تشير الدلائل إلى أن مخأُطر التأثر بالتقارير الإعلامية حول حوادث القتل والانتحار تتفاقم بسبب ممارسات إعداد التقارير المثيرة، مثل نشر وصف تفصيلي لطريقة الانتحار أو القتل، ولهذا وضعت منظمة الصحة العالمية (WHO,2017) إرشادات وتوصيات للإبلاغ عن الانتحار والسلوكيات المشابهة الأخرى ومنها القتل في وسائل الإعلام وأيضًا اهتم كل من (James& Jonathan, 2018) في دراستهما بتقديم تصور لاستراتيجية استباقية تتضمن إرشادات لوسائل الإعلام بهدف تغيير أساليب الإبلاغ عن حوادث القتل، وتعتبر هذه الإرشادات فعالة لأنها تعمل بشكل مباشر على العوامل التي تزيد من احتمالية التأثر بهذه الحوادث، مثل إبراز أوجه التشابه بين الأشخاص الذين قتلوا أنفسهم أو انتحروا والآخرين.

ولهذا تستند هذه الدراسة في جانبها الثاني من إطارها النظري على تقييم مدى الالتزام بتلك الإرشادات فيما وظفته الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من أُطر في معالجتها لحوادث القتل والانتحار، وتنقسم هذه الإرشادات إلى خصائص ضارة وأخرى مفيدة، وذلك على النحو التالي:

- **الخصـائص الضـارة المحتملـة**: البـروز–الصـفحة الأماميـة–العنـاوين الدراميـة– الصـور الدراميـة (المشـحونة عاطفيًـا)– الوصـف الصـريح أسـاليب القاتل/المنتحر– تقديم تفسيرات مبسطة لسلوك للقتل أو الانتحار– استخدام لقطات الفيديو الدرامية– تقديم القتل أو الانتحار كأداة أو وسيلة لتحقيق غايات معينة– إجراء مقابلات مع الشرطة أو شهود العيان حول أسباب القتل/ الانتحار.
- **خصـائص يحتمـل أن تكـون مفيـدة:** ربـط الحـادث بضـعف الصـحة العقليـة، ربـط الحـادث بمـرض نفسـى، ربـط الحـادث بتعـاطي المخـدرات– الاسـتعانة بـرأي الخبـراء والمتخصصين – توفير تفاصيل الاتصال بخدمات الدعم.

حوادث القتل والانتحار والصمود النفسي لدى المراهقين:

أوضـحت (Tanya et al., 2019) وجـود روابـط قويـة بـين التعـرض لوسـائل الإعـلام المرتبطـة بـالحوادث والنتـائج النفسـية السـلبية مثـل القلـق المتزايـد، والخـوف والاكتئاب، وزيـادة مستويات إدراك التهديد، العدوانية أو السلوكيات المرتبطـة بالإجهاد، ولهذا يأتي الصمود النفسي كمتغير يمكن أن يكون له دور يحول دون وقوع المراهق في هذه النتائج النفسية السلبية.

وتعددت تعريفات الصمود النفسي وكان الاستخدام الأكثر شيوعاً لهذا المفهوم أنـه "التكيـف الإيجـابي للمراهق بـالرغم من وجـود الشدائد"، ومـع زيـادة انتشـار الحـوادث السلبية بالمجتمع تعد القدرة على التكيف والتعامل مع هذه الحوادث أمرًا مهمًا؛ حيث أنها تسمح للمراهق بالعودة مرة أخرى للحالة التي تسبق خبر القتل والانتحار الذي تعرض له المراهق وذلك بصورة أكثر فاعلية. (Young, 2018).

فقد تم تعريف الصمود النفسي على أنه ديناميكية العملية النفسية التي يتعرض من خلالها المراهقين إلى الشدائد المستمرة أو الحوادث المؤلمة المحتملة وتجربة التكيف النفسي الإيجابي مع مرور الوقت. حيث لم يصبح مصطلح "الصمود النفسي" مفهوما بسيط بل أصبح من المفاهيم الهامه التي تساعد على فهم الشخص في بعده السوى

والمرضى على حد سواء(Rebecca, Florence and Elizabeth,2015)، ويمكن اعتبار الصمود على أنه قدرة المراهق على "الارتداد" أو "الشفاء" من أي اضطرابات، أو أحداث سلبية، والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة للحفاظ علي الصحة النفسية، ويستخدم مفهوم الصمود النفسي بشكل متداخل مع مفاهيم عديدة أهمها مفهوم الكفاءة والصلابة والإيجابية وقوة الذات وفاعلية الذات والتحدي والتماسك والالتزام، وتستخدم هذه المفاهيم كمترادفات لوصف المراهقون الذين يمتلكون تلك القدرة القوية التي تجعلهم يقاومون الصدمات بدون أن يلحق بهم أذى.

.(Anthony,Edwards, and Bargeman, 2016)

وتكشف التعريفات السابقة عن خصائص الصمود النفسي والتي تتضمن العناصر المتفق عليها بين الباحثين وهى:

- يعبر الصمود النفسي عن الكفاءة الشخصية في مواجهة المحن والحوادث السلبية.
- للصمود النفسي مكونات وهى التعاطف والتواصل والتقبل(Buhle, 2014).
- يُعد الصمود النفسي من المتغيرات التي تتوسط العلاقة بين المدخلات (المحن والأخبار السلبية) والمخرجات (الصحة النفسية بمنظريها الإيجابي والسلبى).
- يتحقق الصمود النفسي من خلال إدراك المراهق لمصادر الدعم الداخلية والخارجية واستخدامها بطريقة فعالة، بدءا من قدراته وسماته الشخصية وأفكاره ومعتقداته حول ذاته والآخرين.
- إن الصمود باعتباره القدرة على الارتداد إلى الوراء تحدد القدرة على الاستمرار وتنمو عند مواجهة الضغوطات، للتأقلم على الشدائد، وللارتداد من التجارب السلبية .Frankenberg, Sisoki, Sumantri,Suriastini and Thomas, (2013)
- إن تعرض المراهق لمخأُطر عالية ومنخفضة غير مطور لصموده النفسي، ولكن تعرضه لمخأُطر معتدلة يسمح له بتطوير مهارات التأقلم وتوظيف قدراته ومهاراته للتغلب على المشكلات.

- وقد ركزت الكثير من أبحاث الصمود النفسي على الأطفال والمراهقين والشباب الذين تعرضـوا للشـدائد، ويتـأثر الصـمود النفسـي بالصـفات الشخصـية والبيئيـة والثقافيـة والاجتماعية ومهارات التأقلم والموارد المتاحة (Martin&Marsh, 2008).

وهناك ثلاث أنواع من المراهقين الصامدون نفسياً تجاه حوادث القتل والانتحار:

١- **التغلب على الصعوبات والحوادث السلبية:** ويتضمن هذا النوع تحقيق نتائج إيجابية على الرغم من وجود عوامل مخأُطر ة متعددة، ومحاولة الوقاية من الوقوع فريسة لتلك الحوادث.

٢- **يركـز علـى قـدرة المراهـق علـى التعامـل مـع أحـداث البيئـة الضـاغطة:** مثل فقد الوالدين في سن مبكر/ والصراعات المجتمعية /حوادث القتل وحالات الانتحار.

٣- **التعـافي مـن الصـدمة الشـديدة:** ويشير إلـى أن المراهقون يعملون بشكل جيد بعد التعرض للصدمات الشديدة والمزمنة والمتكررة (Young, 2018).

٤- **سـمات المراهقـون الصـامدين نفسـيًا:** هنـاك عدد مـن السمات التـي يتصـف بهـا المراهقون ذوى الصمود النفسي وهى القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، امـتلاك مهـارات تواصـلية معرفيـة جيـدة، ارتفـاع مستوى تقدير الـذات، الإحسـاس بالهدف من الحياة، التدين، امتلاك أساليب المواجهة للضغوط، امتلاك المهارات الفعالة في حل المشكلات، الانفعال الإيجابي وروح الدعابة، الإيمان بأن الضغوط يمكن أن تزيد من صمود المراهق، تقبل المشاعر السلبية وتخطى الخبرات السلبية (Cong, et al., 2019).

فالمراهقون ذوى الصمود النفسي المرتفع يعتقدون أن يمكنهم التأثير في نتائج الحوادث (التحكم) وانهم يستطيعوا أن ينجزوا الأعمال الهامة (الالتزام) ويستطيعوا تقدير الحوادث الضاغطة (التحدي)، لتحقيقها بطريقة أفضل، كما أن توقعات المراهق حول قدرته على المواجهة وتوقعات المستقبل سواء (التفاؤل/ التشاؤم) تتدخل في كيفية تأثر

المراهق بالحوادث السلبية المحيطية مثل حوادث القتل والانتحار. (Christine,2019)

ومن ثم تشير الأدلة إلى أن الصمود هو القدرة على التكيف الناجح مع الظروف الصعبة والحوادث السلبية المحيطة وأن المراهقين الصامدون يتميزون بالكفاءة الاجتماعية ومهارات حل المشكلات والإتقان والاستقلالية والشعور بالهدف والمستقبل. بالإضافة إلى أن المراهقون الصامدون لديهم توقعات عالية، ومعنى للحياة، والأهداف، والكفاءة الشخصية، ومهارات حل المشكلات. وفقًا لتيرون وبارتون ٢٠٠٥ فالمراهقون الصامدون متأصلة لديهم نقاط القوة التي تمكنهم من التعامل مع الظروف المعاكسة، ويشار إليها باسم **عوامل الحماية** التي تُحسن استجابة الشخص لبعض الحوادث السلبية ولاسيما حوادث القتل والانتحار التي يتعرض لها من خلال وسائل الإعلام مما يؤدي إلى نتيجة تكيفية (Silverman & Deuster, 2014).

ولهذا تم توظيف كلٍ من مدخل تحليل الأُطر في هذه الدراسة الحالية لتحديد كيفية تأطير حوادث القتل والانتحار وتحديد الأُطر (إطار إسناد المسؤولية – إطار المواجهة – إطار التخويف الروحاني – إطار التوجيه والإرشاد – إطار الاهتمامات الإنسانية – إطار الدعم والمساندة – إطار التهويل) الأكثر بروزًا في معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لتلك الحوادث، والنظر أيضًا في المعنى السائد للأُطر التي وظفتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لتقديم تفسيرات وأسباب معينة لسلوك الانتحار والقتل، هذا إلى جانب تقييم مدى التزام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فيما توظفه من أُطر وآليات للتأطير **بالإرشادات التوجيهية الموصي بها** وانعكاس ذلك على مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين وترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

المحور الأول ـ الدراسات الإعلامية التي اهتمت بالربط بين الإعلام وحوادث القتل والانتحار:

١- اهتمت دراسة عبد الرازق ٢٠٢٢ بالتعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبانة لجمع البيانات، وذلك بالتطبيق على ثلاث صفحات لمواقع إخبارية تمثلت في (اليوم السابع، والوطن، والمصري اليوم) واعتمدت الدراسة على عينة قوامها(٤٣٦) مفردة من الجمهور المصري، كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

٢- وهدفت دراسة ممدوح ٢٠٢٢ التعرف على الدور الذي تقوم به صفحات الصحف الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهور حول المنتحر ومدى التأثيرات التي تحدث فيهم، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها(٢٤٥) مفردة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التعرض لمضامين حوادث الانتحار وبين حدوث تأثيرات معرفية في الجمهور تتعلق برفع مستوى وعي الجمهور تجاه ضرورية الطب والعلاج النفسي للحد من ظاهرة الانتحار.

٣- سعت دراسة Maryam, Bariah, Sania, Tahir, Sadiq& Imran ٢٠٢٢ إلى تقييم جودة التغطية الصحفية للانتحار في الصحف الباكستانية ومقارنتها بإرشادات وسائل الإعلام الدولية، وتم تحليل تقارير أربع صحف باكستانية وطنية (Dawn، The Express Tribune، Daily Jang، The Nation)، وذلك في الفترة من ١ يناير ٢٠١٩ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، وأكدت نتائج الدراسة على إن المقالات التي تتحدث عن حالات الانتحار كانت ذات مستوى منخفض من الالتزام بإرشادات الإبلاغ عن الانتحار؛ حيث أن جمعيها لم تقدم أي تثقيفًا للجمهور حول الانتحار أو ذكرت موارد لطلب المساعدة.

٤- وانطلاقًا من الدور الهام لوسائل الإعلام في التأثير على السلوك الانتحاري لعامة الناس، اهتمت دراسة Yasir et al., ٢٠٢٢ بتقييم جودة التقارير الإخبارية في العراق أثناء الإبلاغ عن السلوكيات الانتحارية، وفي هذا الإطار تم تحليل مضمون ١٣٠ تقريرًا إخباريًا لتحديد خصائصها ومقارنتها بإرشادات منظمة الصحة العالمية (WHO)، وأوضحت نتائج الدراسة أن التقارير الإخبارية عن السلوك الانتحاري في العراق لا تلتزم بشكل جيد بإرشادات الإبلاغ الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

٥- هدفت دراسة Rakesh, Sharika, Seema, Pragyan, Kalendra, Ritika& Yasir ,2022 إلى تقييم جودة التقارير الصحفية حول الانتحار في نيبال استنادًا إلى إرشادات وسائل الإعلام لمنظمة الصحة العالمية (WHO) للإبلاغ عن حالات الانتحار، وتم تقييم ١٦٧ تقريرًا إخباريًا في ثماني صحف رئيسية في نيبال في الفترة من يناير ٢٠٢٠ إلى مايو ٢٠٢١، وأكدت نتائج الدراسة على العثور على الخصائص الضارة المحتملة التي تم الإبلاغ عنها في كل من العنوان والنص الرئيسي للتقارير، في حين أن أقل من ١٪ من التقارير سردت معلومات تثقيفية بشأن منع الانتحار، ولم يذكر أي منها معلومات الاتصال لطلب المساعدة للضعفاء.

٦- وسعت دراسة صابر ٢٠٢٠ للكشف عن العلاقة بين استخدام صفحات الصحف الإلكترونية والميل للانتحار، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية بلغ قوامها(١٠٠٢) من المراهقين والشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٥)، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين استخدام صفحات الصحف الإلكترونية والميل للانتحار، فيما تبينَّ وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل للانتحار، وكانت الفروق في اتجاه الإناث.

٧- وانطلقت دراسة شحاته ٢٠٢٠ من تساؤل رئيسي وهو إلى أي مدي تؤثر مضامين الجريمة عبر صفحات الصحف الإلكترونية نفسيًا واجتماعيًا علي الشباب،

واعتمدت الدراسة على عينة في المرحلة العمرية من (١٨- ٣٥ عام) واستعانت الدراسة بأداة الاستبيان ومجموعة النقاش البؤرية، وكشفت النتائج عن ارتفاع تعرض عينة الدراسة لمضامين الجريمة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وجاءت التأثيرات السلبية في المقدمة بنسب عالية.

٨- تبلور الهدف الرئيسي في دراسة Joseph٢٠٢٠ في التعرف على العلاقة بين التعرض لحالات الانتحار التي تم الإبلاغ عنها في وسائل التواصل الاجتماعي على ظهور أفكار انتحارية بين طلاب الجامعات في نيجيريا، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٣٠ طالبًا شهدوا حالات انتحار على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام أسلوب المناقشة الجماعية المركزة، وأكدت الدراسة على أن التعرض لحالات الانتحار التي تم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في توليد المزيد من الأفكار الانتحارية بين الطلاب عينة الدراسة.

٩- ولفحص العلاقة بين الإبلاغ عن حالات الانتحار، وخاصة انتحار المشاهير، وحالات الانتحار اللاحقة في عموم السكان، توصلت دراسة Thomas, Martin, Arno, Benedikt, Markus, Elmar, Brigitte & Gernot٢٠٢٠ إلى أن الإبلاغ عن وفاة المشاهير عن طريق الانتحار له تأثير ملموس على إجمالي حالات الانتحار في عامه السكان وبنفس الطريقة التي استخدمها المشاهير، وعلى الرغم من أن الإبلاغ العام عن الانتحار يبدو مرتبط بالانتحار إلا أنه لا يمكن استبعَاد تأثير أنواع معينة من التقارير الصحفية.

المحور الثاني ـ الدراسات التي تناولت الصمود النفسي لدى المراهقين

١- وقام محيي ٢٠٢٢ بالكشف عن دور كل من القلق والاكتئاب في التنبؤ بالصمود النفسي لدى عينة من المراهقين والمراهقات عددهم (٤٠٨) تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٨) سنه، وقد طبقت على العينة البحثية بطارية من الأدوات النفسية شملت استخبار الصمود النفسي وقائمة بيك للاكتئاب وقائمة سبيرجر للقلق، وكشفت الدراسة أن أكثر المتغيرات المنبئة من حيث قدرتها على تفسير التباين في متغير الصمود النفسي لدى عينة المراهقين هو القلق، وقد كانت الدرجة الكلية للاكتئاب تتقدر على تفسير التباين في الدرجة الكلية للصمود النفسي لدى المراهقات. وقد تبين أن نموذج الدرجة الكلية للقلق ومظاهر اختلال الدافعية والكفاءة الشخصية معاً كان لهم قدرة تنبؤيه لتفسير التباين في الدرجة الكلية للصمود النفسي لدى المراهقين والمراهقات.

٢- ولتحسين الصمود قام محمد، أحمد ٢٠٢١ بتنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة منهم ٣٠ مجموعة تجريبية و ٣٠ مجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسي، ومقياس التفكير الإيجابي، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبرنامج تنمية التفكير الإيجابي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن الصمود النفسي لدى العينة التجريبية مع تنمية مهارات تفكيرهم الإيجابي وذلك بالمقارنة بالعينة الضابطة.

٣- وقد اهتما Yun& Hsiu 2020بدراسة آثار الإجهاد والصمود على السلوكيات الانتحارية لدى المراهقين وذلك على عينة قوامها (١٠٣٥) طالب أعمارهم من (١٦-١٨) سنة، وتم متابعتهم لمدة عام، واستخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسي ومقياس الإجهاد المتصور، ولقد أشارت النتائج إلى تأثير نقص الصمود النفسي لدى المراهقين على زيادة سلوكياتهم الانتحارية.

٤- وأكدت ذلك دراسة أحمد ٢٠١٨ التي هدفت إلى تنمية الصمود النفسي للوقاية من الانتحار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالباً وطالبة، تم استخدام مقياس الصمود النفسي ومقياس احتمالية الانتحار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

٥- وقد ربطت دراسة Cong et al., 2019 بين التفكير في الانتحار لدى المراهقين بدولة الصين وعلاقته بصمودهم النفسي، وذلك على عينة قوامها ٢٩٦٠ مراهق من سن (١١-١٨)، وتم تطبيق استبيان عام للمشكلات الاجتماعية ومقياس للصمود النفسي ودراسة الحالة، وتوصلت النتائج إلى ارتباط التفكير الانتحاري سلباً مع التماسك الأسرى لدى المراهقين، وقد كان المراهقين الذين لديهم أفكار انتحارية أقل في صمودهم النفسي بالمقارنة بأقرانهم الذين ليس لديهم أفكار انتحارية، حيث أظهروا درجات أقل بشكل ملحوظ في أربعة عوامل من مقياس الصمود النفسي وهي (القدرة على تحمل المشاعر/ قبول التغيرات/ التحكم في الذات/التوقعات المستقبلية الإيجابية)، وكان المراهقين الذين لديهم أفكار انتحارية ذو درجة أقل بكثير في الصمود النفسي من أولئك الذين ليس لديهم، بالإضافة إلى أن الدراسة أشارت إلى أن الصمود النفسي يساعد في تقليل التأثر بالحوادث السيئة المحيطة بالمراهقين.

٦- ولتنمية الصمود النفسي قام محمد، عبدالعزيز ٢٠١٩ بتحسين الصمود النفسي من خلال برنامج تدريبي لتنمية التفاؤل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة مقسمين إلى مجموعتين (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية و(٣٠) طالبة مجموعة ضابطة، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس التفاؤل، مقياس الصمود النفسي، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبرنامج تنمية التفاؤل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ومن ثم اتضح أن ارتفاع التفاؤل لدى المجموعة التجريبية أثر على ارتفاع درجة صمودهم النفسي.

٧- بينما قاما صابر، السيد ٢٠١٦ ببحث العلاقة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة على عينة شملت ١٢٠ مراهق ومراهقة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الصمود وذلك في اتجاه الذكور.

٨- وهدفت دراسة المامى ٢٠١٦ إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والتوافق الدراسي لدى عينة من أبناء المطلقات في موريتانيا، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٣ طالب وطالبة من أبناء المطلقات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الصمود النفسي والتوافق الدراسي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصمود النفسي والتوافق الدراسي، ويسهم الصمود النفسي بالتنبؤ بالتوافق الدراسي لدى أبناء المطلقات، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصمود النفسي والتوافق الدراسي.

التعقيب على محورى الدراسات السابقة:

- انصب الاهتمام الموضوعي للدراسات السابقة على تقييم جودة تقارير وسائل الإعلام عن حوادث القتل والانتحار ولهذا كان الجانب التحليلي قاسم مشترك بين دراسات المحور الأول، ولهذا اهتمت الدراسة الحالية بأحد موضوعات الصحة النفسية وهو الصمود النفسي لدى المراهقين من خلال توظيف الجانب التحليلي والميداني ومقياس للصمود النفسي من أجل استكمال جانب آخر يرتبط بالتعرف على ملامح متابعة المراهقين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار وعلاقته بمستوى الصمود النفسي لديهم.

- قدمت الدراسات مجموعة من الإرشادات والمبادئ التوجيهية لتقديم حوادث القتل والانتحار في وسائل الإعلام، وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية وتم توظيف تلك المبادئ والإرشادات جنبًا إلى جنب مدخل تحليل الإطار الإعلامي مما يساعد في تحليل أكثر عمقًا ودقَّة لموضوع الدراسة وساهم أيضًا في تحديد فئات استمارة تحليل المضمون وتصميم استمارة الاستبيان والمقياس.

- أشارت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصمود النفسي لدى المراهقين وبعض المتغيرات النفسية والتي منها التفاؤل والتوافق الدراسي والرضا عن الحياة، بينما ارتبط الصمود النفسي سلبًا ببعض المتغيرات النفسية مثل القلق والاكتئاب والأفكار الانتحارية، ولكن اتَّضح أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت العوامل التي تؤثر على الصمود النفسي لدى المراهقين سواء بالإيجاب أو بالسلب ومنها ما يقدم في وسائل الإعلام، ولهذا اهتمت الدراسة الحالية بتناول أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار وتأثيرها على الصمود النفسي لدى المراهقين.

- تضمنت الدراسات السابقة مجموعة من المقاييس والأُطر التحليلية والتي تم الاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة.

- وبشكل عام تم الاستفادة من عرض الدراسات السابقة في تحديد وبلورة المشكلة البحثية، وصياغة فروض الدراسة وأهداف الدراسة، واختيار المنهج، والعينة، وتحديد الطريقة التي سوف يتم بها التطبيق، وتحديد أسلوب عرض النتائج وكذلك التعقيب على النتائج، ووضع التوصيات.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **الأُطر Framing ويقصد بها إجرائيًا:** طبيعة ونوعية المعلومات الخاصة بحوادث القتل والانتحار والتي تعتمد صحف الدراسة عليها وتجعلها أكثر بروزاً عند معالجتها لتلك الحوادث والتي يمكن من خلال تحليل المحتوى الضمني لتلك المعلومات والطريقة التي تقدم بها.
- **المعالجة Treatment ويقصد بها إجرائيًا:** الطريقة التي تتناول من خلالها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة حوادث القتل والانتحار، ولهذه المعالجة شقان أولهما خاص **بالمضمون** ومن خلاله تقوم الصحف الإلكترونية (بتوظيف مجموعة من الأُطر الإعلامية والسمات التي قد تكون إيجابية أو سلبية)، والشق الثاني هو **الشكل** والأسلوب المستخدم في عرض وتقديم تلك الحوادث والمساحة وآليات التأطير التي وظفتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة عند تناولها لتلك الحوادث.
- **حوادث القتل والانتحار ويقصد بها إجرائيًا:** الحوادث التي قام فيها شخص بقتل شخص آخر وإنهاء حياته وأيضًا الحوادث التي قام فيها الشخص بقتل نفسه سواء بوعى أو غير وعى وقامت الصحف الإلكترونية بمعالجتها بشكل مستمر بهدف إمداد الجمهور بالمعارف والمعلومات حولها، وتحددت تلك الحوادث في: (انتحار فتاة سيتي ستار – مقتل نيرة أشرف – انتحار شاب برج التطبيقين – مقتل طالبة الشرقية سلمى بهجت).

الصمود النفسي: Psychological resilience

ويتكون من خمس أبعاد وفيما يلي التعريف الإجرائي لابعاد المقياس:

- **الكفاءة الشخصية:** ويقصد بها مدى تأثير متابعة المراهق لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية على ثقته بذاته وتقديره لها، وعدم استسلامه للظروف الصعبة التي يمر بها، وعدم مقارنة نفسه بأبطال الحوادث.

- **الكفاءة الاجتماعية:** ويقصد بها مدى قدرة المراهق الذي يتعرض لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية على أن يكون متفهمًا للحياة ومشاعر الآخرين، وقدرته على تقوية علاقته بمن حوله وعلى تكوين صداقات جديدة، ووضع الأمور في حجمها الطبيعي وطلبه للمساعدة عندما يحتاج لها، والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- **الروحانية (القوة الإيمانية):** مدى تأثير متابعة المراهق لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية على قوة إيمانه واللجوء إلى الله في إدارة حياته واهتمامه بعبادته.
- **المرونة:** ويقصد بها مدى قدرة المراهق الذي يتعرض لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية على تحمل المواقف الصعبة، والتكيف مع التغيرات الحياتية وعدم الشعور بالعجز أو لوم نفسه، عدم العيش في دور الضحية، وعدم التأثر بآراء الآخرين.
- **التوقعات المستقبلية الإيجابية:** ويقصد بها مدى قدرة المراهق الذي يتعرض لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية على إدارة القلق بشأن ما لا يستطيع تحقيقه، تفاؤله، رؤية الصعوبات موقته وقدرته على التغلب عليها والنظر للمستقبل بإيجابية وعدم الخوف منه.

وتم قياسهم إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهق المتابع لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار على مقياس الصمود النفسي في هذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة المراهقين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم وذلك في اتجاه المتابعين.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي تختلف باختلاف النوع (ذكور- إناث) وذلك في اتجاه الإناث.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم تختلف باختلاف الجامعة (حكومي- خاص) وذلك في اتجاه الجامعات الحكومية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض) وذلك في اتجاه منخفضي المستوى الاقتصادي.

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي لديهم في اتجاه المتفاعلين.

٦- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العناصر (شكلًا ومضمونًا) التي يفضل المراهقين بأن تكون أكثر بروزًا في معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية والتي تستعين بمنهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، والمنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتحدد مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الصحف الإلكترونية المصرية، وتحددت عينة الدراسة في كل من جريدة المصري اليوم الإلكترونية وجريدة الشروق الإلكترونية وجريدة الوطن الإلكترونية، وذلك بناءً على الرجوع للدراسات السابقة التي اهتمت بالربط بين المراهقين والصحف الإلكترونية والتي أكدت على أن تلك الصحف في مقدمة الصحف الإلكترونية الأكثر استخدامًا من قبل المراهقين، واعتمدت الدراسة على مسح للمضمون المقدم في الصحف الإلكترونية والذي يتناول حوادث القتل والانتحار داخل المجتمع المصري.

- **عينة حوادث القتل والانتحار الخاضعة للتحليل:**

وفقًا لأهداف الدراسة ومراعاة أن تُهم حوادث القتل والانتحار الرأي العام خاصة المراهقين، وأن تكون الحوادث قد لاقت تغطية إعلامية بالصحف المصرية الإلكترونية، فقد تحددت حوادث القتل والانتحار التي تناولها الدراسة بالبحث والتحليل انتحار فتاة سيتي ستار والتي وقعت بتاريخ (٢٠٢١/٩/١٥)، مقتل نيرة أشرف (٢٠٢٢/٦/٢٠)، انتحار شاب برج القاهرة (٢٠٢٢/٦/٢٦) مقتل طالبة الشرقية سلمى بهجت (٢٠٢٢/٨/٩).

وتحدد الإطار الزمني للتحليل في الشهر الأول الذي يلي كل حادثة؛ نظرًا لكونها فترة تغطية الذروة، ويتبعها انخفاض في التغطية للحوادث الأربع بشكل كبير وبلغ إجمالي المضامين التي تناولتها الدراسة بالتحليل (٣١٤) مقسمة كالتالي: (صحيفة المصري اليوم الإلكترونية ٩٨، صحيفة الوطن الإلكترونية ١١٧، صحيفة الشروق الإلكترونية ٩٩).

ب. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتحدد المجتمع البشري في هذه الدراسة في جمهور المراهقين في الجامعات المصرية من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (١٧) عامًا، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى في عمر(١٧) عامًا في الجامعات المصرية الحكومية (جامعة عين شمس)، والجامعات الخاصة (جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب)، وتم اختيار أفراد العينة عن طريق العينة المتاحة إلكترونيًا **Available Sample** (ويعرفها درويش ٢٠١٨ بأنها اختيار عدد من الأشخاص الذين يستطيع الباحث العثور عليهم من مدة زمنية محددة، وبشكل عرضي أو عن طريق الصدفة، ويضطر الباحثون إلى اختيار هذا النوع لسهولة استخدامه أو لأنهم محددين بوقت وظروف اجتماعية معينة)، وقد اعتمدت الدراسة عليها لتسهيل الحصول على عينات مختلفة من النوع والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وتم الحصول علي العينة من خلال المحيطين بالباحثتين ممن هم في المرحلة الجامعية الأولى وطلب من كل طالب إرسال الاستمارة إلى أصدقائه من نفس المرحلة الجامعية وتسمى بـ (عينة كرة الثلج) **Snowball Sample**، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من ٤١٤) من المراهقين (١٦٢) ذكور و(٢٥٢) إناث.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة الميدانية

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٦٢	% ٣٩.١
	إناث	٢٥٢	% ٦٠.٩
	المجموع	٤١٤	%١٠٠
التعليم الجامعي	حكومي	٢٦٠	%٦٢.٨
	خاص	١٥٤	% ٣٧.٢
	المجموع	٤١٤	%١٠٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	٦٥	% ١٥.٧
	متوسط	٢٩٢	%٧٠.٥
	منخفض	٥٧	%١٣.٨
	المجموع	٤١٤	%١٠٠

أدوات الدراسة:

وتنقسم إلى جزئيين أدوات دراسة خاصة بالجانب التحليلي وهى صحيفة تحليل المضمون، وأدوات دراسة خاصة بالجانب التطبيقي/ الميداني وهما صحيفة الاستبيان ومقياس الصمود النفسي.

أ. الجزء التحليلي:

١- صحيفة تحليل المضمون

وهي من أهم الأدوات المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال، لذا قامت الباحثتان باستخدام صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون المقدم حول حوادث القتل والانتحار في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من خلال وحدات وفئات التحليل التي وضعت في ضوء مدخل الإطار الإعلامي والإرشادات التوجيهية والإطار المعرفي الخاص بالصمود النفسي، **وقد تحددت فئات التحليل فيما يلي:**

فئات الشكل (كيف قيل):

- الأشكال الصحفية، مساحة المادة الصحفية، آليات التأطير وهي (الوسائط المتعددة، مدى حيادية / درامية الصور، نوع الصور (شخصية– موضوعية)، الشخصية البارزة في الصور(القاتل– الضحية – القاتل والضحية معًا– المنتحر)، (مدى حيادية/ درامية الفيديوهات، مدى حيادية/ درامية العناوين) التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار.

فئات المضمون (ماذا قيل):

- مضمون حوادث القتل والانتحار الواردة في الصحف محل الدراسة، أنواع الأُطر، سمات المعالجة (الإيجابية / السلبية) لحوادث القتل والانتحار، أُطر الأسباب التي وظفتها الصحف الإلكترونية في معالجتها لحوادث القتل والانتحار، المصادر التي تم الاعتماد عليها في معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

اختيار صدق وثبات استمارة تحليل المضمون:

تم إجراء الثبات عن طريق إجراء اختيار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين* وذلك على عينة تمثل ١٠ % من مجتمع الدراسة التحليلية، وتم إجراء الثبات بتزويد الباحثتان بقائمة تعريفات لفئات تحليل المضمون وإعطاءهم التعليمات الواضحة وبلغت نسبة الاتفاق بينهما (٩٥%)، وهي نسبة تدل على ثبات وحدات وفئات الشكل والمضمون لاستمارة تحليل المضمون المستخدمة.

ب. الجزء التطبيقي

١- صحيفة الاستبيان:

اعتمد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على صحيفة الاستبيان E-Questionnaire الإلكترونية الرقمية التي يقدمها موقع Google باعتبارها شكلًا من أشكال التصميم المنهجي التي تتفق مع المستحدثات الرقمية، وذلك للتعرف على معدل اهتمام المبحوثين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية، وعناصر التفضيل المتعلقة بمتابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية (شكلًا ومضمونًا)، والوقوف على استجاباتهم على مقياس الصمود النفسي.

٢- مقياس الصمود النفسي:

ويتكون من خمس أبعاد وهي (الكفاءة الشخصية – الكفاءة الاجتماعية – الروحانية – التوقعات المستقبلية الإيجابية – الاتزان الانفعالي)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٦) عبارة، تم حذف عبارتين بعد حساب الصدق والثبات ليصبح المقياس (٤٤) عبارة في صورته النهائية، وهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين المتابعين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار.

* الباحثان هما: شرين محمد عبد المنعم: مدرس الإعلام، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس؛ إسراء فوزى عبد العال: مدرس الإعلام، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

خطوات إعداد المقياس:

- تم الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بالصمود النفسي.
- وقد اتضح ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بقياس الصمود النفسي لدى المراهقين في المرحلة الجامعية الأولى (١٧) سنة وربطها بالحوادث الإعلامية، ومن الملاحظ أن المقاييس السابقة كان الهدف منها قياس كل بُعد على حدة، بالإضافة إلى أن بعضها قد تم على مراحل عمرية أكبر وأصغر من أعمار عينة الدراسة؛ وبذلك فهي غير ملائم تطبيقها على عينة هذه الدراسة؛ لذلك كان من الضروري إعداد مقياس الصمود النفسي لدى المراهقين ممن يتابعون حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.
- تم تقسيم الصمود النفسي إلى خمس أبعاد فرعية: وتم إعداد البنود الخاصة بكل بُعد والتي تتفق مع التعريف الذي وضع لهذا البُعد بما يتفق مع طبيعة عينة الدراسة، وتم تصحيح المقياس بإعطاء البنود الإيجابية ثلاث درجات لاختيار (دائمًا)، ودرجتان لاختيار (أحيانًا)، ودرجة واحدة لاختيار (أبداً)، أما البنود السلبية وهي العبارات رقم (٦/ ٧/ ١١/ ١٦/ ٢٢/ ٢٥/ ٢٩/ ٣٥/ ٤٥)، فقد تم إعطاء ثلاث درجات لاختيار (أبدًا)، ودرجتان لاختيار (أحيانًا)، ودرجة واحدة لاختيار (دائمًا) وكانت أعلى درجة يحصل عليها المراهق (١٣٢) درجة وأقل درجة يحصل عليها المراهق (٤٤) درجة.

صدق وثبات أدوات الدراسة التطبيقية:

لحساب الصدق والثبات تم تطبيق كلاً من صحيفة الاستبيان ومقياس الصمود النفسي على عينة قوامها (٣٠) طالب (١٨ أنثى – ١٢ذكر) عمر ١٧ سنة، وقد تضمن التطبيق صحيفة الاستبيان يليها مقياس الصمود النفسي بنفس الاستمارة، ولكن سوف يتم عرض الصدق والثبات لكل أداة بمفردها وذلك لما تتضمنه كل أداه من أبعاد خاصة بها.

حساب الصدق لصحيفة الاستبيان:

الصدق البنائي: تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور وتم حساب صدق الاستمارة من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المحور والدرجة الكلية على الاستمارة، وجاءت جميع معاملات الارتباط للمحاور دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٢) الصدق البنائى لمحاور صحيفة الاستبيان بالدرجة الكلية للاستمارة (ن= ٣٠)

محاور الاستمارة	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول: اهتمام المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.	٠.٨٣٨**	دالة
المحور الثانى: عناصر التفضيل (شكلًا ومضمونًا) المتعلقة بمتابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية	٠.٨١١**	دالة
المحور الثالث: اهتمام المراهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.	٠.٦٩٤*	دالة

حساب الثبات لصحيفة الاستبيان:

ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥-٠.٠٠١).

جدول (٣) الاتساق الداخلي لصحيفة الاستبيان

محاور الاستمارة	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول: اهتمام المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية	٠.٣٥٥ : ٠.٦٧٥	دالة
المحور الثانى: عناصر التفضيل المتعلقة بمتابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية	٠.٦٤٢ : ٠.٩١٦	دالة
المحور الثالث: اهتمام المراهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.	٠.٦٤٢ : ٠.٨٧٤	دالة

- **إعادة التطبيق:** Retest تم تطبيق الاستمارة متضمنه مقياس الصمود النفسي حيث تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختيار على مجموعة من المراهقين ثم إعادة إجراء نفس الاختيار على نفس المجموعة بعد مضي فترة زمنية، وهكذا يحصل كل مراهق على درجة في الإجراء الأول للاختيار وعلى درجة أخرى في الإجراء الثاني للاختبار، ويتم رصد هذه الدرجات وحساب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية ونحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار، وتم إعادة تطبيق الاستمارة على نفس المراهقين بعد مرور خمسة عشر يومًا وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معاملات الارتباط بيرسون وجاءت قيمة معاملات الارتباط (.٦٢٩**) وهي قيمة دالة عند (٠.٠١).

جدول رقم (٤) معامل ثبات لمحاور استمارة الاستبيان لمعامل جيتمان وألفا كرونباخ

م	البعـــــد	سبيرمان	جيتمان	ألفا كرونباخ
٢	**المحور الأول:** اهتمام المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.	٠.٧٤٠	٠.٧٢٤	٠.٦٦٢
٣	**المحور الثانى:**عناصر التفضيل المتعلقة بمتابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية	٠.٧٣٠	٠.٧٣٠	٠.٧٢٦
٤	**المحور الثالث:** اهتمام المراهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية	٠.٦٢٥	٠.٦٠٦	٠.٥٩٢

حساب صدق وثبات مقياس الصمود النفسي:

تم حساب صدق المقياس بطريقين، وهم طريقة صدق ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس، والصدق التمييزي (صدق المجموعات الطرفية)، على العينة السابق ذكرها. وفيما يلي عرض طرائق حساب صدق المقياس.

- **صدق ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس:** ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس لدى العينة الاستطلاعية (ن=٣٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	الكفاءة الشخصية	.619**
٢	الكفاءة الاجتماعية	.641**
٣	الروحانية	.617**
٤	التوقعات المستقبلية الإيجابية	.834**
٥	الاتزان الانفعالي	.806**

يتضح من خلال جدول (٥) أن قيمة معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كانت معاملات ارتباط مرتفعة؛ مما يدل على صدق المقياس.

الصدق التمييزي (صدق المجموعات الطرفية):

قيس الصدق التمييزي من خلال إيجاد الفروق بين المجموعات الطرفية، حيث قورن بين متوسط أعلى ٢٥% من العينة مع المجموعة التي تمثل أدنى ٢٥% من العينة للدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في مقياس الصمود النفسي لدى العينة الاستطلاعية.

جدول(٦) دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في مقياس الصمود النفسي باستخدام اختيار مان ويتنى (ن=٣٠)

المقياس	متوسط الدرجات		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المنخفضون ن=١٠	المرتفعون ن=١٠		
الدرجة الكلية للمقياس	81.9000	102.2727	٣.٧٢	٠.٠٠٠١

ويتبين من خلال الجدول (٦) وجود فروق دالة جوهرياً بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي لدى العينة الاستطلاعية، وهو يُعد مؤشراً للصدق التمييزي لمقياس الصمود النفسي.

تم حساب **ثبات مقياس الصمود النفسي** بثلاث طرق، وهم طريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ودرجات سبيرمان وألفا – كرونباخ – وأخيراً حساب الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية.

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم تجزئة أبعاد المقياس إلى نصفين (عبارات فردية – عبارات زوجية) وتم حساب معامل الارتباط بين جزئي كل بُعد من المقياس عن طريق معادلة سبيرمان وجاءت قيم معاملات الارتباط كالتالي:

جدول رقم (٧) حساب التجزئة النصفية معامل ثبات سبيرمان

م	أبعاد مقياس الصمود النفسى	معامل سبيرمان
١	الكفاءة الشخصية	.691
٢	الكفاءة الاجتماعية	.688
٣	الروحانية	.694
٤	التوقعات المستقبلية الإيجابية	.624
٥	الاتزان الانفعالي	.621
٦	عبارات المقياس ككل	0.694

طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ

جدول رقم (٨) حساب معامل الفا كرونباخ

م	أبعاد مقياس الصمود النفسى	معامل ألفا كرونباخ
١	الكفاءة الشخصية	.675
٢	الكفاءة الاجتماعية	.654
٣	الروحانية	.694
٤	التوقعات المستقبلية الإيجابية	.621
٥	الاتزان الانفعالي	.608
٦	عبارات المقياس ككل	0.785

الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي: حُسب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية، وتم استبعَاد معاملات الارتباط الضعيفة غير الدالة إحصائيًا، وفيما يلي عرض نتائج إعادة حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية بعد استبعَاد البنود ضعيفة الارتباط.

جدول (٩) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لدى العينة الاستطلاعية ن=٣٠

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.191	١٨	.491**	٣٥	.369*
2	.412*	١٩	.485**	٣٦	.516**
3	.563**	٢٠	.482**	٣٧	.402*
4	.625**	٢١	.424*	٣٨	.373*
٥	.236	٢٢	.519**	٣٩	.497**
٦	.435*	٢٣	.415*	٤٠	.386*
٧	.452*	٢٤	.431*	٤١	.363*
٨	.415*	٢٥	.605**	٤٢	.370*
٩	.505**	٢٦	.368*	٤٣	.489**
١٠	.382*	٢٧	.408*	٤٤	.367*
١١	.494**	٢٨	.469*	٤٥	.397*
١٢	.471**	٢٩	.585**	٤٦	.448*
١٣	.608**	٣٠	.493**		
١٤	.510**	٣١	.639**		
١٥	.493**	٣٢	.492**		
١٦	.445*	٣٣	.378*		
١٧	.472**	٣٤	.418*		

عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)* (٠. ٠١) (٠.٠٠١)*****

ويتبين من الجدول (٩) أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية تشير إلى أن نسبة ثبات البنود مقبولة ومرضية، وقد تم استبعَاد عبارتين غير دالة موزعه على بعدين وهم رقم (٥/١) وقد تم حذفهما ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٤) بند موزعين على خمس أبعاد كالتالي:

١- الكفاءة الشخصية (٤٥/٣٧/٣١/٢٥/١٩/١٣/٧/٤)

٢- الكفاءة الاجتماعية (٤٤/٤٢/٣٨/٣٢/٢٦/٢٠/١٤/١٠/٨/٢)

٣- الروحانية (٣٣/٢٨/٢٧/٢١/١٦/١٥/٩/٣)

٤- التوقعات المستقبلية الإيجابية (٤٦/٤٠/٣٥/٣٤/٢٩/٢٣/١٧/١١)

٥- الاتزان الانفعالي (٤٣/٤١/٣٩/٣٦/٣٠/٢٤/٢٢/١٨/١٢/٦).

الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على برنامج SPSS باستخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية المناسبة وهي: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation واختيار (T-Test)، ومعادلة سبيرمان Spearman وجتمان Guttman لحساب الثبات، وتحليل التباين ذي البعد الواحد(ANOVA)، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، تم اعتبار المشكلات السلوكية متغيرات تابعة واعتبار النوع والسن وعمل الأم متغيرات مستقلة، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وعن درجة ثقة (٩٩%) أي عند مستوى معنوية (٠.٠١).

أولًا – عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية.

١- مضمون حوادث القتل والانتحار الواردة في الصحف محل الدراسة

جدول رقم (١٠) مضمون حوادث القتل والانتحار الواردة في الصحف الإلكترونية محل الدراسة

الصحيفة / حوادث القتل والانتحار	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مقتل نيرة أشرف	٣٧	٣٧.٤	٥٢	٤٤.٤	٤١	٤١.٨	١٣٠	٤١.٤
مقتل طالبة الشرقية	٢٢	٢٢.٢	٣١	٢٦.٥	٢٥	٢٥.٥	٧٨	٢٤.٨
انتحار فتاة سيتي ستار	٣٦	٣٦.٤	٣٤	٢٩.١	٢٧	٢٧.٦	٩٧	٣٠.٩
انتحار شاب برج القاهرة	٤	٤	-	-	٥	٥.١	٩	٢.٩
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن حادثة (مقتل نيرة أشرف) جاءت في مقدمة حوادث القتل والانتحار الواردة في صحف الدراسة بنسبة بلغت (٤١.٤ %)، وجاء (انتحار فتاة سيتي ستار) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٩٠.٩%)، وجاء

(مقتل طالبة الشرقية "سلمى بهجت") في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٢٤.٨%)، وجاء (انتحار شاب برج القاهرة) في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (٢.٩%).

٢- نوع الإطار المستخدم في معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

جدول (١١) نوع الإطار المستخدم في معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / نوع الإطار	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن اليوم الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إطار التخويف الروحاني	٤	٤.٠٤	٤	٣.٤١	٥	٥.١٠	١٣	٤.١٤
إطار المواجهة	٨	٨.٠٨	٥	٤.٢٧	١٢	١٢.٢٤	٢٥	٧.٩٦
إطار الدعم والمساندة	٨	٨.٠٨	٢	١.٧٠	٣	٦..٣	١٣	٤.٤١
إطار الاهتمامات الإنسانية	٤١	٤١.٤١	٥٦	٤٧.٨٦	٣٦	٣٦.٧٣	١٣٣	٤٢.٣٥
إطار إسناد المسؤولية	٢٦	٢٦.٢٦	٤٤	٣٧.٦٠	١٩	١٩.٣٨	٨٩	٢٨.٣٤
إطار التهويل	٢	٢.٠٢	-	٠	٢	٢.٠٤	٤	١.٢٧
إطار التوجيه والإرشاد	١٠	١٠.١٠	٦	٥.١٢	٢١	٢١.٤٢	٣٧	١١.٧٨
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- تقدم **إطار الاهتمامات الإنسانية** معالجة صحف الدراسة لحوادث القتل والانتحار بنسبة (٤٢.٣٥%)، والتي رصدت من خلاله صحف الدراسة مشاعر الحزن والأسى لأهالي وأصدقاء الضحية أو المنتحر وصدمتهم من الحادث، ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة في هذا الشأن ما جاء في صحيفة المصري اليوم بعنوان والد نيرة أشرف: «مقدرش أعمل عزا ودم بنتي مبردش.. وعايز أحضر إعدام المتهم»، وما جاء بجريدة الوطن بعنوان "الرحلة الأخيرة.. انهيار والدة «فتاة المول» أثناء تشييع جنازتها"، وأيضًا "تشييع جثمان فتاة سيتي ستار من مسجد السيدة نفسية وسط انهيار الأهل"، وما جاء بجريدة الشروق بعنوان "المئات يشيعون جنازة الطالبة سلمى بهجت في مسقط رأسها بالشرقية".

- وجاء أيضًا **إطار إسناد المسؤولية** بنسبه (٢٨.٤٣%) من إجمالي الأُطر التي وظفتها صحف الدراسة، والذي أسندت من خلاله صحف الدراسة المسؤولية على عدد من الأُطر اف في معالجتها لحوادث القتل والانتحار جاء في مقدمتها **اسناد المسؤولية على الأهل**، ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة في هذا الشأن ما جاء في المصري اليوم بعنوان «أنا السبب».. والد «فتاة سيتي ستار» يكشف اللحظات الأخيرة في حياة ابنته، و**اسناد المسؤولية على الأعمال الدرامية** وما تتضمنه من عنف وأيضًا الألعاب الإلكترونية التي تعتمد على استخدام القتل والعنف أثناء ممارستها مما يساعد العقل الباطن أن يتقبل تلك الأفعال، وأيضًا **إسناد المسؤولية على المؤسسات الدينية** وتقصيرها تجاه المراهقين.

- ووظفت صحف الدراسة **إطار التوجيه والإرشاد** في معالجتها لحوادث القتل والانتحار ولكن بنسبة منخفضة بلغت (١١.٧٨%)، والذي تم من خلاله عرض آراء الخبراء والمتخصصين في تلك الحوادث وأسبابها وسبل العلاج بهدف توعية وتثقيف الجمهور ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة في هذا الشأن ما جاء في صحيفة المصري اليوم بعنوان "مشاهد العنف والتفكك الأسري وضعف الوازع الديني في دائرة الاتهام.. ما سر تزايد «جرائم الشارع»؟ والذي استعرضت الصحيفة من خلاله آراء المتخصصين والتي تم إرجاعها إلى ضعف الوازع الديني والتربية والمرض النفسي وتداول المواد المخدرة وارتفاع نسبة المشاكل الأسرية، وأيضًا ما جاء بعنوان "أستاذ علم نفس: ١٥ سببًا تدفع الشخص للانتحار"لتوعية الأهالي أن مرحلة المراهقة هي الأكثر إقبالًا على هذه الحوادث وتوجيه رسائل للعاملين في مجال الصحة النفسية والاجتماعية بضرورة التركيز على مشاكل المراهقين المادية والعاطفية والاقتصادية، وما جاء بجريدة الشروق بعنوان الانتحار يعتبر مُعديًا.. خبيرة توضح التغيرات التي طرأت حول حالات الانتحار في مصر مؤخرًا، وما جاء بجريدة الوطن "بعد حادث فتاة المول.. ١٠ أعراض نفسية تنذر بالرغبة في الانتحار

وأيضًا "بعد انتحار فتاة سيتي ستار.. الأزهر: مهما تراكمت الشدائد أبشر بفرج الله".

- وتراجع أيضًا توظيف **إطار المواجهة** حيث جاء بنسبة (٧.٩٦%) والذي ظهر في صحيفة المصري اليوم ومن النماذج على ذلك "نائبة تطالب بتفعيل دور الأزهر ومراكز البحوث لمواجهة «تزايد الانتحار»، والذي ألقى الضوء على ضرورة إعادة النظر في إجراءات حماية الطلاب من العنف داخل المؤسسات وضرورة تطبيق أقصى درجات الردع مع إحياء الثوابت الدينية لمواجهة مثل هذه الجرائم، وما قدمته أيضًا جريدة الشروق بعنوان "الأعلى للإعلام: مخاطبة فيسبوك لحذف فيديوهات حادثة نيرة أشرف.. وإبلاغ النائب العام بالمخالفات، للتوقف عن بث الفيديوهات التي تتناول القتل والعنف، وأيضًا ما جاء بعنوان "تقارير تكشف زيادة أعداد المنتحرين في مصر.. ومحاولات للحد من الظاهرة" من أجل إلقاء الضوء على عدد من المبادرات لمواجهة تلك الحوادث ومنها مبادرة الأزهر الشريف بعنوان "أنت غال علينا" لتقديم الدعم النفسي للشباب، ومبادرة مستشفيات الصحة النفسية التابعة لوزارة الصحة والسكان بعنوان "حياتك تستاهل تتعاش" وتم الإعلان عن الخط الساخن للدعم النفسي والطوارئ والاستشارات النفسية للأمانة العامة للصحة النفسية، بوزارة الصحة والسكان.

- واحتل كل من إطار **(التخويف الروحاني)** بنسبة (٤.١٤%) وإطار **(إطار التهويل)** بنسبة (١.٢٧%) المراتب الأخيرة للأُطر التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة لإطار التخويف الروحاني والذي حاولت من خلاله الصحف الاستعانة بآراء رجال الدين حول هذه الحوادث من أجل تدعيم الوازع الديني وهو ما جاء في جريدة الوطن والمصري اليوم بعنوان" المنتحر فاسق وعاصي».. أحمد كريمة: المشاكل الاقتصادية ليست سببًا يؤدي للانتحار ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة لإطار التهويل، ما جاء في جريدة الشروق بعنوان «عدوى العنف.. فيروس يهدد أمن المجتمعات».

٣- سمات معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

جدول (١٢) سمات معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / سمات المعالجة لحوادث القتل والانتحار		صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سمات المعالجة الإيجابية	ربط الحادث بمرض نفسى	٥	٥.٠٥	٨	٦.٨٣	٧	٧.١٤	٢٠	٦.٣٦
	ربط الحادث بمرض عقلى	٦	٦.٠٦	٣	٢.٥٦	٤	٤.٠٨	١٣	٤.١٤
	ربط الحادث بتعاطى المخدرات والادمان	٤	٤.٠٤	٣	٢.٥٦	١	١.٠٢	٨	٢.٥٤
	توفير معلومات عن الدعم النفسي	٣	٣.٠٣	٢	١.٧	٥	٥.١٠	١٠	٣.١٨
	ربط الفعل بنتائج سلبية	١١	١١.١١	٩	٧.٦٩	١٥	١٥.٣٠	٣٥	١١.١٤
سمات المعالجة السلبية	الإبلاغ عن هوية الشخص القاتل/ المنتحر	١٦	١٦.١٦	٢١	١٧.٩٤	١٥	١٥.٣٠	٥٢	١٦.٥٦
	الإبلاغ عن تفاصيل عملية القتل أو الانتحار خطوة بخطوة	٢٠	٢٠.٢٠	٢٦	٢٢.٢٢	١٨	١٨.٣٦	٦٤	٢٠.٣٨
	الإبلاغ عن الأساليب المستخدمة في عملية القتل أو الانتحار	١٦	١٦.١٦	٢٣	١٩.٦٥	١٧	١٧.٣٤	٥٦	١٧.٨٣
	ربط الحادث بغايات محددة	١٨	١٨.١٨	٢٢	١٨.٨	١٦	١٦.٣٢	٥٦	١٧.٨٣
الإجمالي		٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

يمكننا تفسير الجدول السابق في ضوء المؤشرات التالية:

- كانت سمات المعالجة الإيجابية لصحف الدراسة لحوادث القتل والانتحار غائبة إلى حد كبير مثل ربط الحادث بمرض عقلي (٤.١٤٪) أو بمرض نفسي (٦.٣٦%) أو ربط الحادث بتعاطي المخدرات والإدمان (٢.٥٤٪)، توفير معلومات عن الدعم النفسي (٣.١٨%) وربط الفعل بنتائج سلبية (١١.١٤%)، والذي يعد أمر هام لتزويد المراهقين بفهم أفضل لظروف الوفاة وموضوع القتل والانتحار بشكل عام.

- ووفقا لـ (Niall et al., 2018) يعتبر الإبلاغ عن خدمات الدعم وأرقام خطوط المساعدة أمرًا حيويًا عند معالجة تلك الحوادث لتسهيل طلب المساعدة بين القراء المعرضين للخطر، وبالتالي الحد من مخأُطر التعرض لحوادث القتل والانتحار وتأثيراتها السلبية.

- وعلى الجانب الآخر تقدمت السمات السلبية معالجة صحف الدراسة لحوادث القتل والانتحار ومنها، **الإبلاغ عن هوية المنتحر** (١٦.٥٦%) ومن النماذج على ذلك ما قدمته جريدة الوطن بعنوان "تفاصيل جديدة في واقعة فتاة سيتي ستار: والدها جراح شهير وأوصلها للمول"، وأيضًا "تفاصيل انتحار فتاة في سيتي ستار من الدور السادس: دكتورة أسنان"، **الإبلاغ عن تفاصيل عملية القتل أو الانتحار خطوة بخطوة** (٢٠.٣٨%) **الإبلاغ عن الأساليب المستخدمة في عملية القتل أو الانتحار**(١٧.٨٣%)، ومن النماذج على ذلك ما قدمته صحيفة المصري اليوم بعنوان: نحر وإصابات بالصدر».. النيابة تكشف تفاصيل أسباب مقتل طالبة جامعة المنصورة، وأيضًا مصدر عن حادث «فتاة الشرقية»: المجني عليها تلقت ١٧ طعنة، **وربط الحادث بغايات محددة** (١٧.٨٣%)، ومن النماذج على ذلك ما جاء في جريدة الشروق بعنوان «تخلت عني وكنت عايز أشفي غليلي».. اعترافات قاتل «فتاة الشرقية»، وما قدمته جريدة الشروق بعنوان "والدها رفضه بعد رؤية الوشوم.. التفاصيل الكاملة لمقتل الطالبة سلمى بـ١٧ طعنة على يد زميلها".

- ووفقًا لـ (Gregory A, Lakshmi V, Thomas N, Mala J, Ramya K,, Jane P & Anthony J 2018) فالتقارير الإعلامية يمكن أن تكون مصدرًا للمعلومات المضللة عندما تقدم تفسيرات مبسطة وحيدة السبب، الأمر الذي يشير ضمنًا أن القتل والانتحار هو حل للمحفزات الفورية بدلًا من أن يكون مرتبطًا بمجموعة معقدة من عوامل الخطر القريبة والبعيدة مثل ضعف الصحة العقلية والمرض النفسي، فالهدف من معالجة حوادث القتل والانتحار ألا يكون زيادة المعرفة

فقط فيما يتعلق بسلوك القتل أو الانتحار ولكن من الضروري تحديد نتائج سلبية محددة وربطها كعواقب مباشرة للسلوك، وهو ما اشتركت فيه صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار.

- **أُطر أسباب حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة:**

جدول (١٣) أُطر أسباب حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / أُطر أسباب حوادث القتل والانتحار	الوطن		المصري اليوم		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مشاكل مالية	٤	٤.٠٤	٨	٦.٨٣	٧	٧.١٤	١٩	٦.٠٥
نزاعات عائلية	٣٩	٣٩.٣٩	٣٩	٣٣.٣٣	٣٥	٣٥.٧١	١١٣	٣٥.٩٨
مشاكل عاطفية	٥٦	٥٦.٥٦	٧٠	٥٩.٨٢	٥٦	٥٧.١٤	١٨٢	٥٧.٩٦
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

يمكننا تفسير الجدول السابق في ضوء المؤشرات التالية:

- ربطت صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار بأُطر أسباب محددة وكانت بارزة بشكل كبير في العناوين، وجاءت **أُطر الأسباب العاطفية** في المقدمة (٥٧.٩٦ %) وهو ما يمكن إرجاعه إلى التغطية المكثفة التي أولتها صحف الدراسة لحادثتي نيرة أشرف وسلمى بهجت والتي أقّر مرتكبيها بالدافع العاطفي للجريمة ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة في هذا الشأن ما جاء في جريدة الشروق بعنوان ضحية جامعة المنصورة.. المتهم بقتل الطالبة نيرة: "عملتلي بلوك ولم أرِ حياتي بدونها، وأيضًا أنا بأقتلك علشان بحبك.". ننشر نص تحقيقات مقتل الطالبة سلمى بهجت على يد زميلها بالزقازيق، وما قدمته المصري اليوم بعنوان رفضت الزواج منه.. شاب يقتل طالبة أمام بوابة توشكي بجامعة المنصورة (فيديو) وأيضًا «بتاعتي بمزاجك أو غصب عنك ونهايتك على إيدي».. نص رسائل محمد عادل لنيرة أشرف، قاتل نيرة أشرف طالبة المنصورة : «كنت بحبها وكانت تشتكي لي من أهلها»،

«رفضت الارتباط بي وحظرتني».. اعترافات المتهم بقتل طالبة المنصورة (تفاصيل وفيديو)، اعترافات قاتل فتاة الشرقية سلمى بهجت: «رفضتني واتهمتن بالإلحاد فقررت قتلها»، «تخلت عني وكنت عايز أشفي غليلي».. اعترافات قاتل «فتاة الشرقية".

- واحتلت النزاعات العائلية المرتبة الثانية (٣٥.٩٨%) في أُطر الأسباب التي قدمتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار ومن النماذج ما قدمته جريدة الشروق بعنوان "انتحار فتاة سيتي ستار.. أصيبت بالاكتئاب بسبب رفض والداها خروجها المتكرر".

- وتراجعت أُطر الأسباب المالية إلى المرتبة الأخيرة (٦.٠٥%) وهو ما يرجع إلى تراجع مستوى اهتمام صحف الدراسة بحادث الشاب الذي انتحر من أعلى برج القاهرة وهو ما جاء في جدول رقم (١٠) ومن النماذج التي قدمتها صحف الدراسة في هذا الشأن ما جاء في صحيفة المصري اليوم بعنوان "لغز الرسالة الأخيرة لمنتحر «برج القاهرة» إلى شقيقه الأكبر" والتي أوضحت فيها الصحفية أن الضائقة المادية ورغبته في زيادة مصروفه هي الدافع وراء انتحاره.

- وفي هذا الشأن أكد كل من (James & Jonathan,2018) أنه الضروري تجنب الإبلاغ عن ما قد يكون ساهم في حادث القتل أو الانتحار مثل فقدان الوظيفة الحياة المالية أو العاطفية تجنبه قد يؤدي الإبلاغ عن الأسباب المحتملة أيضًا إلى زيادة الكرب بين أفراد العائلة والأصدقاء من ناحيه؛ كما يؤدى الإبلاغ عن الأسباب المحتملة إلى التأثير على المراهقين الذين قد يمروا بنفس المشاكل أو الضغوط من ناحية أخرى، فعلى الرغم من وجود افتراض للسببية لسلوك القتل والانتحار، إلا أن هناك بعض الاستثناءات عندما يكون السلوك متطرفًا وينحرف بشكل كبير عن القاعدة، أو عندما يحدث بشكل غير متوقع وبدون أي سلائف واضحة أو علامات تحذير، فلابد في هذه الحالة من تجنب ربطه بأسباب مبسطة.

- كما أوضحا أيضًا أن حوادث القتل والانتحار لا يمكن أن تكون خالية من السببية أو تكون حدثت بشكل مستقل عما نعرفه عن بيولوجيا الفرد أو تاريخ التعلم أو السياق الاجتماعي؛ فهي نتاج العديد من الأفكار والأفعال الضمنية التي لكل منها أسبابها الخاصة وتشكل تفاصيل أين ومتى وكيف ينتهى الشخص إلى الانتحار أو القتل، هو ما يتفق مع جدول رقم (١٢) والذي تقدمت فيه خصائص المعالجة السلبية عن الإيجابية.

٥- المصادر التي تم الاعتماد عليها في معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

جدول (١٤) المصادر التي تم الاعتماد عليها في معالجة حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / المصادر		صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن اليوم الإلكترونية		صحيفة الصرى اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر رسمية	مصادر حكومية	٥	٥.٠٥	٧	٥.٩٨	٣	٣.٠٦	١٥	٤.٧٧
	خبرات ومتخصصين	٤	٤.٠٤	٢	١.٧٢	٧	٧.١٤	١٣	٤.١٤
	هيئات ومنظمات	٤	٤.٠٤	٣	٢.٥٦	-	-	٧	٢.٢٢
مصادر صحفية	محرر بالموقع	١١	١١.١١	٢٣	١٩.٦٥	٢٤	٢٤.٤٨	٥٨	١٨.٤٧
	كاتب بالموقع	٣	٣.٠٣	٥	٤.٢٤	١	١.٠٢	٩	٢.٨٦
	تقارير وإحصاءات	١	١.٠١	٢	١.٧٢	٢	٢.٠٤	٢	٠.٦٣
	أبحاث ودراسات	١	١.٠١	٢	١.٧٢	٢	٢.٠٤	٣	٠.٩٥
مصادر غير رسمية	شهود عيان	١٧	١٧.١٧	١٢	١٠.٢٥	٢٠	٢٠.٤٠	٤٩	١٥.٦٠
	أفراد من أسرة الجاني/ المنتحر	١٦	١٦.١٦	١٩	١٦.٢٣	١٢	١٢.٢٤	٤٧	١٤.٩٦
	أفراد من أسرة الضحية	٢٢	٢٢.٢٢	٢٦	٢٢.٢٢	١٦	١٦.٣٢	٦٤	٢٠.٣٨
أكثر من مصدر		١٥	١٥	١٥.١٥	١٦	١٣.٦٧	١١	٤٢	١١.٢٢
الإجمالي		٩٩	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى المصادر التي تم الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات المتعلقة بحوادث القتل والانتحار بصحف الدراسة الثلاثة، تقدمت المصادر غير الرسمية مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار حيث جاء الاعتماد على (أفراد من أسرة الضحية) بنسبة (٢٠.٣٨ %)، وجاء (شهود عيان) بنسبة (١٥.٦٠) وجاء (أفراد من أسرة الجاني/ المنتحر) بنسبة (١٤.٩٦)، وجاء (الاعتماد على أكثر من مصدر) بنسبة (١٣.٣٩)، واعتمدت صحف الدراسة بشكل كبير على شهود العيان سواء **في تقديم تفسيرات لأسباب وقوع تلك الحوادث،** وهو ما جاء في المصري في حادثة نيرة أشرف بعنوان "رفضت الزواج منه.. شاب يقتل طالبة أمام بوابة توشكي بجامعة المنصورة (فيديو)" المنشور بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠ الساعة ١٣:٢٥ هو يوم وقوع الحادثة وأفاد فيه شهود العيان **إن الشاب أراد الزواج من الفتاة، لكنها رفضته، فقرر الانتقام منها وهددها بالقتل،** أو **تقديم وصف لطريقة القتل أو الانتحار** وهو ما جاء في صحيفة الوطن بعنوان شاهد عيان على حادث فتاة الشرقية: «قتلها بطريقة وحشية»، وأيضًا وما جاء في جريدة الوطن بعنوان "تفاصيل صادمة في واقعة طالبة جامعة المنصورة.. شاب أنهى حياتها أمام بوابة الكلية".

- وتتفق نتيجة هذا الجدول مع جدول رقم (١١) الخاص بالأُطر التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار حيث تقدم إطار الاهتمامات الإنسانية والتي رصدت من خلالة مشاعر الحزن حول تلك الحوادث والتي جاءت على لسان أفراد من أسرة الجاني/ المنتحر وشهود العيان وأفراد من أسرة الضحية، وفي المقابل تراجعت أُطر الدعم والمساندة والتوجيه والإرشاد وبالتالي تراجعت معها المصادر الرسمية من الخبراء والمتخصصين.

٦- الفنـون الصـحفية المسـتخدمة فـي عـرض حـوادث القتـل والانتحـار كمـا جـاءت بصحف الدراسة:

جدول (١٥) الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / الفنون الصحفية	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٩٠	٩٠.٩١	١٠٤	٨٨.٨٨	٨٦	٨٧.٧٥	٢٨٠	٨٩.١٧
مقال	٣	٣.٣٣	٥	٤.٢٧	٢	٢.٠٤	١٠	٣.١٨
تقرير	٦	٦.٦٦	٨	٦.٨٣	١٠	٩.٨١	٢٤	٧.٦٤
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الفنون الصحيفة التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار، جاء **(الخبر)** في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض حوادث القتل والانتحار بنسبة (٨٩.١٧%)، جاء فن **(التقرير الصحفي)** في الترتيب الثاني بنسبة (٧,٦٤%)، وجاء **(المقال)** في الترتيب الرابع بنسبة (٣.١٨%).

٧- مساحة المادة الصحفية المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

جدول (١٦) مساحة المادة الصحفية المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

مساحة المادة الصحيفة / الصحف	صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		صحيفة الشروق الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ثلاث فقرات أو أقل	٣٣	٣٣.٣٣	١١	٩.٤٠	١١	١١.٢٢	٥٥	١٧.٥٣
من أربعة لست فقرات	١٢	١٢.١٢	٣٩	٣٣.٣٣	٢٩	٢٩.٥٩	٨٠	٢٥.٤٧
اكثر من ست فقرات	٥٤	٥٤.٥٥	٦٧	٥٧.٢٦	٥٨	٥٩.١٨	١٧٩	٥٧
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق المساحة التي خصصتها صحف الدراسة لنشر المواد الصحفية الخاصة بحوادث القتل والانتحار، جاءت مساحة (**٦ فقرات فأكثر**) في الترتيب الأول بنسبة (٥٧%)، و**جاءت مساحة (من ٤ : ٦ فقرات)** في الترتيب الثاني بنسبة (٢٥.٤٧%)، وجاءت مساحة **(ثلاث فقرات أو أقل)** في الترتيب الثالث بنسبة (١٧,٥٣%).

٨- آليات التأطير التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار

- الوسائط المتعددة المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

جدول (١٧) الوسائط المتعددة المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / الوسائط المتعددة	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص وصورة	٤٠	٤٠.٤٠	٣٦	٣٠.٧٦	٤٦	٤٦.٩٤	١٢٢	٣٨.٨٥
نص وفيديو	٢٣	٢٣.٢٤	٤٠	٣٤.١٩	٢٣	٢٣.٤٧	٨٦	٢٧.٣٩
نص وصورة وفيديو	٣٦	٣٦.٣٦	٤١	٣٥.٠٥	٢٩	٢٩.٥٩	١٠٦	٣٣.٧٦
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

يتضح بيانات الجدول السابق مدى اهتمام صحف الدراسة الثلاث بتوظيف الوسائط المتعددة مع المادة الصحفية المتعلقة بحوادث القتل والانتحار وجاء توظيف **(نص وصورة)** في الترتيب الأول بنسبة (٣٨.٨٥%)، وجاء توظيف**(فيديو ونص)** في الترتيب الثاني بنسبة (٢٧.٩%)، وأخيرًا جاء توظيف **(نص وصورة وفيديو)** في الترتيب الثالث بنسبة (٣٣.٧٦%).

- نوع الصور المستخدمة مع حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

جدول (١٨) نوع الصور المستخدمة مع حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / نوع الصور	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن اليوم الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصية	٣٠	٤٤.٧٧	٣٥	٤٥.٤٥	٤٧	٦٢.٦٦	١١٢	٥٠.٩٢
موضوعية	٣٧	٥٥.٢٢	٤٢	٥٤.٥٥	٢٨	٣٧.٣٤	١٠٧	٤٩.٠٨
الإجمالي	٦٧	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢١٩	١٠٠

يتضح بيانات الجدول السابق أن **(الصور الموضوعية)** حازت على النسبة الأكبر من الصور على مستوى صحف الدراسة الثلاثة مجتمعة بنسبة (٥٠.٩٢)، وجاءت **(الصور الشخصية)** في الترتيب الثاني على مستوى الصور التي وظفتها صحف الدراسة الثلاثة بنسبة (٤٩,٠٨ %).

- الشخصية البارزة في الصور التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار.

جدول (١٩) الشخصية البارزة في الصور التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار

الصحف / الشخصية البارزة	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للقاتل	١٩	٢٨.٣٢	١٦	٢٠.٧٦	١٤	١٨.٦٦	٤٩	٢٢.٣٧
الضحية	٢٥	٣٧.٣٣	١٩	٢٤.٦٦	٣٦	٤٨	٨٠	٣٦.٥٢
القاتل والضحية معًا	١٧	٢٥.٣٧	٢١	٢٧.٢٩	١٦	٢١.٣٤	٥٤	٢٤.٦٥
المنتحر	٦	٨.٩٧	٢١	٢٧.٢٩	٩	١٢	٣٦	١٦.٦
الإجمالي	٦٧	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢١٩	١٠٠

يتضح بيانات الجدول السابق أن شخصية **(الضحية)** جاءت في مقدمة الشخصيات الأكثر بروزًا مع حوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة وذلك

بنسبة (٣٦.٥٢%)، هذا وجاءت شخصية **(القاتل والضحية معًا)** في الترتيب الثاني بنسبة (٢٤.٦٥%)، هذا وقد جاءت شخصية **(القاتل)** في الترتيب الثالث بنسبة (٢٢.٣٧%)، وجاءت **(صور المنتحر)** في الترتيب الرابع بنسبة (١٦.٦%).

- مدى حيادية أو درامية الصور المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

جدول (٢٠) مدى حيادية أو درامية الصور المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / الصور	صحيفة الشروق الإلكترونية		صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايدة	١٦	٢٣.٨٨	١٤	١٨.١٨	٣٦	٤٨	٦٦	٣٠.١٣
درامية	٥١	٧٦.١٢	٦٣	٨١.٨٢	٣٩	٥٢	١٥٣	٦٩.٨٧
الإجمالي	٦٧	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢١٩	١٠٠

يتضح بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف الموضوعات التي تم تحليلها تضمنت توظيفًا (للصور الدرامية) بنسبة (٦٩.٨٧٪) والتي تظهر تركيزًا مفرطًا على حزن الأهالي والمحيطين بالضحية أو المنتحر ومن ذلك ما جاء في صحيفة الشروق بعنوان "والد نيرة أشرف يدخل في نوبة بكاء قبل بدء محاكمة قاتلها" والتي يظهر فيها والدها ووالدتها في حالة بكاء شديد، وصور للجنازة أو صور لحظة القتل والانتحار نفسها وهو ما جاء في المصري اليوم بعنوان "فيديو جديد يكشف لحظة انتحار فتاة مول «سيتي ستار» في مدينة نصر" والذي تضمن صورة للفتاه بعنوان "صورة للفتاة قبل سقوطها مباشرة" وتظهر فيها الفتاة وهي تصعد على المنضدة استعدادًا للانتحار وصورة للفتاه بعنوان "لحظة سقوط الفتاة" وهي ملقاه على الأرض بعد السقوط وسط تجمع الأشخاص، وما جاء في صحيفة الوطن بعنوان تفاصيل صادمة في واقعة طالبة جامعة المنصورة.. شاب أنهى حياتها أمام بوابة الكلية وتظهر جانبًا من جثة الفتاة ملقاه على الأرض بعد مقتلها وإمساك المارة بالقاتل.

- مدى حيادية أو درامية الفيديوهات المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

جدول (٢١) مدى حيادية أو درامية الفيديوهات المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / الفيديوهات	صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		صحيفة الشروق الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايدة	١٩	٣٢.٢	٢٣	٢٨.٤	١٣	٢٥	٥٥	٢٨.٦
درامية	٤٠	٦٧.٨	٥٨	٧١.٦	٣٩	٧٥	١٣٧	٧١.٤
الإجمالي	٥٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠

يتضح بيانات الجدول السابق أن **(الفيديوهات الدرامية)** جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٧١.٤%)، **ومن الأمثلة على ذلك** ما جاء في صحيفة المصري اليوم بعنوان: الكاميرات توثق لحظة سقوط فتاة مول سيتي ستار من الطابق السادس (التفاصيل بالفيديو)"، وأيضًا" فيديو جديد يكشف لحظة انتحار فتاة مول «سيتي ستار» في مدينة نصر"، تشيع جثمان فتاة مول سيتي ستار المنتحرة .. وانهيار والدتها لحظة دفنها (صور و فيديو)، وما جاء في صحيفة الوطن بعنوان" فيديو يوثق حادث فتاة مول سيتي ستار.. «رمت نفسها من السادس»، وما جاء في جريدة الشروق بعنوان "بدأت بطعنة في الظهر.. عم طالبة جامعة المنصورة يروي تفاصيل مقتلها أمام باب الجامعة – فيديو.

- مدى حيادية أو درامية العناوين المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة.

جدول (٢٢) مدى حيادية أو درامية العناوين المتعلقة بحوادث القتل والانتحار كما جاءت بصحف الدراسة

الصحف / العناوين	صحيفة الوطن الإلكترونية		صحيفة المصري اليوم الإلكترونية		صحيفة الشروق الإلكترونية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايدة	١٤	١٤.١	١٩	١٦.٢	١٣	١٣.٣	٤٦	١٤.٦
درامية	٨٥	٨٥.٩	٩٨	٨٣.٨	٨٥	٨٦.٧	٢٦٨	٨٥.٤
الإجمالي	٩٩	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣١٤	١٠٠

- يتضح بيانات الجدول السابق أن استخدام العناوين المثيرة هو الغالب بين صحف الدراسة في معالجتها لحوادث القتل والانتحار بنسبة (٨٥.٤%)، التي ركزت على تفاصيل الحادث ومدى بشاعته، ومن النماذج على ذلك ما جاء في صحيفة المصري اليوم بعنوان "لغز الرسالة الأخيرة لمنتحر «برج القاهرة» إلى شقيقه الأكبر وأيضًا ما جاء بعنوان والد نيرة أشرف: «قالولي مش هتتحمل منظرها في المشرحة»، وما جاء في صحيفة الشروق بعنوان "قاتل نيرة أشرف أمام المحكمة: قتلتها انتقاما وليس حبًا"، وما جاء في صحيفة الوطن بعنوان "تفاصيل جديدة في مقتل «فتاة الزقازيق».. المتهم طعنها ووقف بجوار جثمانها".
- وفي هذا الشأن أكد كل من (Thomas & Gernot, 2006) على وجود علاقة بين توظيف العناوين المثيرة ومستوى التأثير الذي تحدثه هذه الحوادث.

ثانيًا: النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية:

١- مدى اهتمام المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٢٣) مدى اهتمام المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية

النوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمًا	٦٧	٤١.٤	١٦٢	٦٤.٣	٢٢٩	٥٥.٣
أحيانا	٦٣	٣٨.٩	٥٤	٢١.٤	١١٧	٢٨.٣
نادرًا	٣٢	١٩.٨	٣٦	١٤.٣	٦٨	١٦.٤
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤١٤	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٢١.٨٠٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٢٤ مستوي الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى اهتمام المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة من يتابعون حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية بصفة منتظمة (٥٥.٣%)، وبصفة غير منتظمة (أحياناً) (٢٨.٣%)، ونادرًا (١٦.٤%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

بحساب قيمة كا^2 بلغت ٢١.٨٠٣ عند درجة حرية = ٢، وهى قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعنى وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومعدل استخدامهم للصحف الإلكترونية لمتابعة حوادث القتل والانتحار.

٢- عدد أيام استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية عند متابعة حوادث القتل والانتحار في الأسبوع.

جدول رقم (٢٤) عدد أيام استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية عند متابعة حوادث القتل والانتحار في الأسبوع

النـــوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم: يومين	٢٤	١٤.٨	٤٠	١٥.٩	٦٤	١٥.٥
من ثلاثة: خمسة أيام	٥٣	٣٢.٧	٣٢	١٢.٧	٨٥	٢٠.٥
من ستة: سبعة أيام	٣٥	٢١.٦	٣٤	١٣.٥	٦٩	١٦.٧
حسب الظروف	٥٠	٣٠.٩	١٤٦	٥٧.٩	١٩٦	٤٧.٣
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤١٤	١٠٠

قيمة كا^2= ٣٨.٤٧٦ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٢٩٢ مستوى الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق أن معدل من يستخدمون الصحف الإلكترونية لمتابعة حوادث القتل والانتحار من" يوم: يومين" (١٥.٥%)، ومن "ثلاثة: خمسة أيام" (٢٠.٥%) من "ستة: سبعة أيام" (١٦.٧%) و"حسب الظروف" (٤٧.٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

بحساب قيمة كا^2 بلغت ٣٨.٤٧٦ عند درجة حرية = ٣، وهى قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعنى وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومعدل استخدامهم للصحف الإلكترونية لمتابعة حوادث القتل والانتحار.

٣- عدد الساعات التي يقضيها المراهقين في استخدام الصحف الإلكترونية عند متابعة حوادث القتل والانتحار في الأسبوع.

جدول رقم (٢٥) عدد الساعات التي يقضيها المراهقين في استخدام الصحف الإلكترونية عند متابعة حوادث القتل والانتحار في الأسبوع وفقاً للنوع.

النـــوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	١٩	١١.٧	٣٦	١٤.٣	٥٥	١٣.٣
من ساعة إلى ساعتين	٦٣	٣٨.٩	٤٦	١٨.٣	١٠٩	٢٦.٣
من ساعتين إلى ثلاثة ساعات	٣٠	١٨.٥	٢٨	١١.١	٥٨	١٤
أكثر من ثلاث ساعات	٥٠	٣٠.٩	١٤٢	٥٦.٣	١٩٢	٤٦.٤
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤١٤	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٣٤.١٠٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٢٧٣ مستوى الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من يستخدمون الصحف الإلكترونية عند متابعة حوادث القتل والانتحار في الأسبوع "أقل من ساعة" (٣١,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، و"من ساعة إلى ساعتين" (٢٦.٣%) من و"من ساعتين إلى ثلاثة ساعات" (١٤%) و"أكثر من ثلاث ساعات" (٤٦.٤%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

بحساب قيمة كا^{٢} بلغت ٣٤.١٠٥ عند درجة حرية =٣، وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومعدل استخدامهم للصحف الإلكترونية لمتابعة حوادث القتل والانتحار.

٤ – الصحف الإلكترونية التي يهتم المراهقين من خلالها بمتابعة حوادث القتل والانتحار.

جدول رقم (٢٦) الصحف الإلكترونية التي يهتم المراهقين من خلالها بمتابعة حوادث القتل والانتحار

النـــوع / الصحف الإلكترونية	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
المصري اليوم	٦٧	٤١.٤	٨٧	٣٤.٥	١٥٤	٣٧.٢	.161	.010	١
اليوم السابع	٥٦	٣٤.٦	٧٨	٣١	١٣٤	٣٢.٤	.444	.136	٢
الشروق	٢٠	١٢.٣	١٥	٦	٣٥	٨.٥	.022	.000	٥
الوطن	٣١	١٩.١	٥٤	٢١.٤	٨٥	٢٠.٥	.574	.257	٣

النـــوع / الصحف الإلكترونية	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الأهرام	٢٠	٢١.٣	٢٧	١٠.٧	٤٧	١١.٤	.611	.310	٤
الدستور	١٠	٦.٢	١٢	٤.٨	٢٢	٥.٣	.533	.214	٦
جملة من سئلوا	١٦٢		٢٥٢		٤١٤				

يتضح من الجدول السابق الصحف الإلكترونية التي يهتم المراهقون من خلالها بمتابعة حوادث القتل والانتحار، وجاء في الترتيب الأول صحيفة "المصري اليوم" بنسبة (٣٧.٢) وجاء في المركز الثاني صحيفة "اليوم السابع" بنسبة (٣٢.٤) وفي المركز الثالث صحيفة "الوطن" بنسبة (٢٠.٥) وفي المركز الرابع صحيفة "الأهرام" بنسبة (١١.٤)، وجاء في المركز الخامس صحيفة "الشروق" بنسبة (٨.٥) وجاء في المركز السادس صحيفة "الدستور" بنسبة (٥.٣) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٥- حوادث القتل والانتحار التي اهتم المراهقين بمتابعتها من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٢٧) حوادث القتل والانتحار التي اهتم المراهقين بمتابعتها من خلال الصحف الإلكترونية

النـــوع / حوادث القتل والانتحار	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
مقتل نيرة أشرف	١٢١	٧٤.٧	٢١٢	٨٤.١	٣٣٣	٨٠.٤	.018	.000	١
مقتل طالبة الشرقية (سلمى بهجت)	٥٧	٣٥.٢	٥٩	٢٣.٤	١١٦	٢٨	.009	.000	٣
انتحار شاب من أعلى برج القاهرة	٥٢	٣٢.١	٥٣	٢١	١٠٥	٢٥.٤	.011	.000	٤
انتحار شاب من أعلى كوبرى جامعة المنصورة	٢١	١٣	٤٦	١٨.٣	٦٧	١٦.٢	.154	.004	٦
انتحار شاب من برج القاهرة	٣٠	١٨.٥	٤٤	١٧.٥	٧٤	١٧.٩	.785	.586	٥
انتحار فتاة سيتي ستاز	٤٧	٢٩	١٣٠	٥١.٦	١٧٧	٤٢.٨	.000	.٠٠٠	٢
جملة من سئلوا	١٦٢		٢٥٢		٤١٤				

يتضح من بيانات الجدول السابق حوادث القتل والانتحار التي اهتم المراهقين بمتابعتها من خلال الصحف الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول "مقتل نيرة أشرف" بنسبة (٨٠.٤)، وجاء في المركز الثاني " انتحار فتاة سيتي ستار" بنسبة (٤٢.٨)، وجاء في المركز الثالث " مقتل طالبة الشرقية (سلمى بهجت)" بنسبة (٢٨) وفي المركز الرابع "انتحار شاب من أعلى برج القاهرة" بنسبة (٢٥.٤)، وفي المركز الخامس "انتحار شاب من برج التطبيقيين" بنسبة (١٧.٩) وفي المركز السادس "انتحار شاب من أعلى كوبرى جامعة المنصورة " بنسبة (١٦.٢) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٦- أسباب اهتمام المراهقين باستخدام تلك الصحف الإلكترونية عند متابعتهم لحوادث القتل والانتحار.

جدول رقم (٢٨) أسباب اهتمام المراهقين باستخدام تلك الصحف الإلكترونية عند متابعتهم لحوادث القتل والانتحار وفقًا للنوع.

النوع / أسباب الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
ارتفاع درجة مصداقيتها لدى	٥٢	٣٢.١	٧٩	٣١.٣	١٣١	٣١.٦	.873	.751	٢
دقة البيانات الواردة في معالجتها	٦٧	٤١.٤	٨٢	٣٢.٥	١٤٩	٣٦	.068	.001	١
تنفرد بتفاصيل غير موجودة في وسائل الإعلام الأخرى	٢٠	١٢.٣	٣٠	١١.٩	٥٠	١٢.١	.893	.789	٤
لأني تعودت علي قراءتها	٥٧	٣٥.٢	٥٨	٢٣	١١٥	٢٧.٨	.007	.000	٣
جملة من سئلوا	١٦٢		٢٥٢		٤١٤				

يتضح من الجدول السابق أن أسباب اهتمام المراهقين باستخدام تلك الصحف الإلكترونية عند متابعتهم لحوادث القتل والانتحار، تمثلت في "**دقة البيانات الواردة في معالجتها**" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٣٦%)، وجاء في الترتيب الثاني "**ارتفاع درجة مصداقيتها لدى**" بنسبة (٣١,٦%)، وفي الترتيب الثالث "**لأني تعودت علي قراءتها**" بنسبة (٢٧,٨%)، وفي الترتيب الرابع "**تنفرد بتفاصيل غير موجودة في وسائل الإعلام الأخرى**" بنسبه (١٢,١%) من إجمالي مفردات من يتابعون حوادث القتل والانتحار.

٧- مستوى متابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٢٩) مستوى متابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية وفقًا للنوع

النـــوع / مستوى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تكتفي بقراءة العنوان فقط	٥١	٣١.٥	٤٥	١٧.٩	٩٦	٢٣.٢	.001	.000	٣
تهتم بقراءة الموضوع كامل والروابط المصاحبة له.	٩٥	٥٨.٦	١٤٧	٥٨.٣	٢٤٢	٥٨.٥	.951	.901	١
تكون على متابعة لأى تطور جديد في الحادث	٥٦	٣٤.٦	٨٧	٣٤.٥	١٤٣	٣٤.٥	.993	.985	٢
جملة من سئلوا	١٦٢		٢٥٢		٤١٤				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى متابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية، تمثلت في "**تهتم بقراءة الموضوع كامل والروابط المصاحبة له**" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٨.٥%)، وجاء في الترتيب الثاني "**تكون على متابعة لأى تطور جديد في الحادث**" بنسبة (٣٤,٥%)، وجاء في الترتيب الثالث "**تكتفي بقراءة العنوان فقط**" بنسبة (٣٢,٢%) من إجمالي مفردات من يتابعون حوادث القتل والانتحار.

٨- عناصر الشكل التي تجذب المراهقين عند متابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٣٠) عناصر الشكل التي تجذب المراهقين عند متابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية

النـــوع / عناصر الشكل	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
العنوان الذي تضعه الصحيفة	٦١	٣٧.٧	٩٦	٣٨.١	١٥٧	٣٧.٩	.928	.857	٢
تكرار الخبر	٧٢	٤٤.٤	٥١	٢٠.٢	١٢٣	٢٩.٧	.000	.000	٣
الصور المصاحبة للموضوع (للضحية/ الجاني/ المنتحر)	٥٣	٣٢.٧	١٣٥	٥٣.٦	١٨٨	٤٥.٤	.000	.000	١
وجود أشكال متعددة للمعلومات (نصوص- رسوم – فيديو)	٣٠	١٨.٥	٤٥	١٧.٩	٧٥	١٨.١	.865	.734	٤
جملة من سئلوا	١٦٢		٢٥٢		٤١٤				

يتضح من بيانات الجدول السابق العناصر التي تجذب المراهقين عند متابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية، وجاء في المركز الأول "**الصور المصاحبة للموضوع (للضحية، الجاني، المنتحر)**" بنسبة (٤٥.٤)، وجاء في الترتيب الثاني "**العنوان الذي تضعه الصحيفة** " بنسبة (٣٧,٩%)، وجاء في الترتيب الثالث "**تكرار الخبر**" بنسبة (٢٩,٧%)، وجاء في الترتيب الرابع "**وجود أشكال متعددة للمعلومات (نصوص- رسوم- فيديو)** بنسبة (١٨,١%) من إجمالي مفردات من يتابعون حوادث القتل والانتحار.

٩- عناصر المضمون التي تجذب المراهقين عند متابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية

جدول رقم (٣١) عناصر المضمون التي تجذب المراهقين عند متابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية

النـــوع / عناصر المضمون	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
عرض معلومات تفصيلية عن شخصية الضحية والجاني (الاسم، العمر).	٩٩	٦١.١	١٤٧	٥٨.٣	٢٤٦	٥٩.٤	.575	.252	١
وجود لقاءات مع شهود العيان.	٤٢	٢٥.٩	٣٩	١٥.٥	٨١	١٩.٦	.009	.000	٧
توضيح الدافع وراء الحادث.	٧٤	٤٥.٧	٧٥	٢٩.٨	١٤٩	٣٦	.001	.000	٤
الإبلاغ التفصيلي عن الأساليب المستخدمة وخطوات الانتحار أو القتل	٦٧	٤١.٤	٨٢	٣٢.٥	١٤٩	٣٦	.068	.001	٤
عند يكون الضحية أو الجاني في نفس عمرى	٦٤	٣٩.٥	٩١	٣٦	١٥٥	٣٧.٣	.469	.163	٣
وجود رأى للخبراء والمتخصصين في الحادث	٣٣	٢٠.٤	٨٤	٣٣.٣	١١٧	٢٨.٣	.004	.000	٥
عندما اشعر بتشابه بين ظروف الحادث وحياتي	٦١	٣٧.٧	٩٦	٣٨.١	١٥٧	٣٧.٩	.928	.857	٢
إجراء مقابلات مع العائلة أو الأصدقاء الجاني أو المجني عليه.	٥٦	٣٤.٦	٦٠	٢٣.٨	١١٦	٢٨	.017	.000	٦
وجود إرشادات حول كيفية تجنب (الوقاية) تلك الحوادث في المستقبل	٦٧	٤١.٤	٨٢	٣٢.٥	١٤٩	٣٦	.068	.001	٤
جملة من سئلوا	١٦٢		٢٥٢		٤١٤				

يتضح من بيانات الجدول السابق العناصر التي تجذب المراهقين عند متابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية من حيث المضمون، وجاء في المركز الأول "**عرض معلومات تفصيلية عن شخصية الضحية والجاني (الاسم، العمر)**" بنسبة (٥٩.٤)، وجاء في الترتيب الثاني "**عندما اشعر بتشابه بين ظروف الحادث وحياتى**" بنسبة (٣٧,٩%)، وجاء في الترتيب الثالث "**عند يكون الضحية أو الجاني في نفس عمرى**" بنسبة (٣٧,٣%)، وجاء في الترتيب الرابع كل من " **توضيح الدافع وراء الحادث**" و "**الإبلاغ التفصيلي عن الأساليب المستخدمة وخطوات الانتحار أو القتل**" و"**وجود إرشادات حول كيفية تجنب (الوقاية) تلك الحوادث في المستقبل**" بنسبة (٣٦%)، وجاء في الترتيب الخامس "**وجود رأى للخبراء والمتخصصين في الحادث**" بنسبة (٢٨,٣%)، وجاء في الترتيب السادس "**إجراء مقابلات مع العائلة أو الأصدقاء الجاني أو المجني عليه**" بنسبة (٢٨%)، وجاء في الترتيب السابع "**وجود لقاءات مع شهود العيان** " بنسبة (١٩,٦%) من إجمالي مفردات من يتابعون حوادث القتل والانتحار.

١٠- مدى اهتمام المرهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٣٢) مدى اهتمام المرهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية

النـــوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمًا	٦٥	٤٠	٨٣	٣٢.٩	١٤٨	٣٥.٧
أحيانا	٨٤	٥٢	١٣٧	٥٤.٤	٢٢١	٥٣.٤
لا أحرص	١٣	٨	٣٢	١٢.٧	٤٥	١٠.٩
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤١٤	١٠٠

قيمة كا^{٢}= 20.930^{a} درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = 219. مستوي الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى اهتمام المراهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة من يتفاعلون مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية بصفة منتظمة (٣٥.٧%)، وبصفة غير منتظمة (أحياناً) (٥٣.٤%) وبلغت نسبة من لا يتفاعلون مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية مطلقاً (١٠.٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

بحساب قيمة كا^{2} بلغت ٢٠.٩٣٠a عند درجة حرية =٢، وهى قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومعدل تفاعلهم مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

١١- أساليب تفاعل ومشاركة المراهقين مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٣٣) أساليب تفاعل ومشاركة المراهقين مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية وفقًا للنوع

النـــوع / الموضوعات	ذكور		إناث		الإجمالي		Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أعبر عن رأيي في الحادث على صفحتي الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي	١٢٩	٧٩.٦	٢٥٢	١٠٠	٣٨١	٩٢	.000	.000	١
الإرسال إلى صديق	٢٨	١٧.٣	٨٤	٣٣.٣	١١٢	٢٧.١	.000	.000	٣
أهتم بمعرفة أراء الآخرين حول الحادث على مواقع التواصل الاجتماعي	١١	٦.٨	٧٨	٣١	٨٩	٢١.٥	.000	.000	٤
إعادة نشر الخبر على صفحتى الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	٥٣	٣٢.٧	١٥٤	٦١.١	٢٠٧	٥٠	.000	.009	٢
جملة من سئلوا	١٤٩		٢٢٠		٣٦٩				

يتضح من بيانات الجدول السابق أساليب التفاعل والمشاركة مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول "**أعبر عن رأيى في**

الحادث على صفحتي الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة (٩٢%)، وفي الترتيب الثاني "**إعادة نشر الخبر على صفحتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي**" (٥٠%)، وجاء في الترتيب الثالث "**الإرسال إلى صديق**" بنسبة (٢٧,١%)، وجاء في الترتيب الرابع "**أهتم بمعرفة أراء الآخرين حول الحادث على مواقع التواصل الاجتماعي**" بنسبة (٢١.٥%) من إجمالي مفردات من يتفاعلون مع حوادث القتل والانتحار.

١٣- مدى تأثر المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٣٤) مدى تأثر المراهقين بمتابعة حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية وفقًا للنوع

النـــوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بشكل كبير	١١١	٦٨.٥	١٤١	٥٦	٢٥٢	٦٠.٩
إلى حد ما	١١	٦.٨	٩٠	٣٥.٧	١٠١	٢٤.٤
لا تؤثر	٤٠	٢٤.٧	٢١	٨.٣	٦١	١٤.٧
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤١٤	١٠٠

قيمة كا^{٢}= 16.939^{a} درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = .١٩٨ مستوي الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى تأثر المراهقين بحوادث القتل والانتحار عند متابعتها من خلال الصحف الإلكترونية، حيث بلغت نسبة من يتأثرون بشكل كبير (٦٠.٩%) ومن يتأثرون إلى حد ما (٢٤.٤) ونسبة من لا يتأثرون مطلقاً (١٤.٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ممن يتابعون حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

بحساب قيمة كا^{٢} بلغت **16.939^{a}** عند درجة حرية =٢، وهى قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعنى وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل تأثرهم بحوادث القتل والانتحار عند متابعتها من خلال الصحف الإلكترونية.

ثالثا: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة المراهقين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم وذلك في اتجاه المتابعين.

جدول (٣٥) معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين متابعة المراهقين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي

مستوى الصمود النفسي	متابعة المراهقين لأطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار		معامل الارتباط	إتجاه العلاقة	الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	العدد		-.141-**	سالبة	دالة
الكفاءة الشخصية	الذكور	الإناث	-0.64*-	سالبة	دالة
الروحانية			.128*	موجبة	دالة
التوقعات المستقبلية			-.114-*	سالبة	دالة
الاتزان الانفعالي	١٦٢	252	-.107-*	سالبة	دالة
المجموع الكلى لأبعاد الصمود النفسي	414		-0.103*-	سالبة	دالة

ولتوضيح هذه النتائج لابد من التعرف على الفئة التي تنتمي إليها عينة الدراسة في بُعدى الصمود النفسي ومتابعة أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار.

جدول (٣٦) يوضح متوسط درجات المبحوثين على مقياس الصمود النفسي

مجال الصمود النفسي	٤٤-٧٢	٧٣-١٠١	١٠٢-١٣٢
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

متوسط درجات المبحوثين على مقياس الصمود النفسي = (٦٧) وهي تقع ضمن مجال (٤٤- ٧٢) مما يعني أننا أمام عينة (منخفضة) الصمود النفسي.

جدول (٣٧) يوضح متوسط درجات المبحوثين على متابعة حوادث القتل والانتحار

النسبة المئوية لمتابعي حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية	%١٦.٤	%٢٨.٣	%٥٥.٣
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

ويتضح أن أكثر من نص عينة الدراسة من متابعي أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار وأن (٨٣.٦%) منهم يقعون بين مستوى(متوسط ومرتفع) المتابعة.

ومن ثم يتضح من خلال الجدول رقم (٣٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المراهقين لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)، ويوضح الجدول رقم (٣٦) (٣٧) أن (٨٣.٦%) من متابعي حوادث القتل والانتحار من منخفضي الصمود النفسي ومن ثم تحقق صدق الفرض الأول.

يمكننا تفسير الفرض السابق في ضوء المؤشرات التالية:

- **الحوادث السلبية والمراهق:** حيث تشكل الحوادث السلبية المحيطة بالمراهق تحديًا له في القدرة على التعامل معها، ويميل إلى أن يكون لديه أفكار مختلفة بناءً على ما يتعرض إليه في وسائل الإعلام؛ حيث ينتج عن التعرض لحالات القتل والانتحار أنواعًا مختلفة من الأفكار بين المراهقين، ولوسائل الإعلام دور هام في ما يتشكل لدى المراهق بناء على ما تقدمه وهو ما أكده الفرض السابق حيث نجد أن صحف الدراسة اهتمت بتقديم ما يثير العاطفة ومشاعر والحزن والخوف وهو ما ترك آثاره على مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين بأبعاده المختلفة.
- **أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار:** والتي جاء في مقدمتها إطار الاهتمامات الإنسانية وإسناد المسؤولية، والذي غلب عليهم الاهتمام بالتفاصيل المثيرة والصادمة لتلك الحوادث الأمر الذي زاد من استهلاك المراهقين لأخبار تلك الحوادث ومن ثم انخفاض مستوى الصمود النفسي لديهم، ووفقًا لـ (Jack & Julie, 2018) فتوظيف مثل هذه الأُطر في المعالجة قد لا يمنح المراهقين ما يريدون؛ فالمراهق بحاجة إلى تقديم حلولًا عملية وهو الأمر الذي تراجع في معالجة صحف الدراسة لتلك الحوادث، فمثل هذه القصص المثيرة التي تحتوي على تفاصيل مروعة

عن الجريمة من المرجح أن تتسبب في أبعاد المراهقين الذين يبحثون عن الأمل.

- **وتتفق نتيجة هذا الفرض** مع ما أشار إليه العلماء منذ فترة طويلة بوجود علاقة بين متابعة أخبار الجريمة والتأثيرات النفسية السلبية مثل الخوف من الإيذاء، فعلى سبيل المثال، أن المراهقين الذين يتابعون أخبار الجريمة بشكل مرتفع لا يميلون فقط إلى الإبلاغ عن مستويات عالية من الخوف من الجريمة، ولكنهم يميلون أيضًا إلى المبالغة في تقدير مقدار الجريمة في مجتمعهم واحتمالية تعرضهم للإيذاء وجد هيث (١٩٨٤) أيضًا أن الخوف العام من الجريمة يتأثر بحجم تغطية الصحف المحلية للجريمة، فضلاً عن تأطير أخبار الجريمة.(Jack & Julie, 2018).
- **تبسيط الأُطر التفسيرية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود،** فالطالب الجامعي في مرحلة المراهقة عادة ما يواجه مشاكل لا يمكنه التعامل معها، الأمر الذي قد يجعله يتأثر بناء على ما يشاهده في وسائل الإعلام، وبالتحديد لأولئك الذين يواجهون تحديات كبيرة في حياتهم؛ فعقب التعرض لتلك الحوادث قد ينظر إلى مشاكله على أنها عميقة لدرجة أنهم يعتبرها خطيرة للغاية، وفي الدراسة الحالية نجد أن الصحف قدمت أُطر أسباب محددة ومبسطة في معالجتها لتلك الحوادث ومنها **أُطر عاطفية** والتي ظهرت في حادثة نيرة أشرف حيث كان السبب الصريح في المعالجة هو حب القاتل للضحية ورفضها له فأقدم على الانتقام منها بقتلها، وبالمثل في حادثة سلمى بهجت أيضًا كان سبب الحادث حب القاتل للضحية وانتقامه منها، **وأُطر النزاعات العائلية** والتي تم توظيفها في حادثة انتحار فتاة سيتي ستار حيث كان السبب المعلن عنه في المعالجة رفض والداها خروجها المتكرر الأمر الذي دفعها للانتحار، **وأُطر المشاكل المالية** والتي كانت ظاهرة في حادث انتحار شاب برج القاهرة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (Scherr & Reinemann، 2011) أنه يتم تسهيل التأثر بتلك الحوادث من خلال أن وسائل الإعلام عادة ما تبالغ في تبسيط أسباب حالات الانتحار والقتل المبلغ عنها، مستشهدة بعوامل فردية مثل

الضغوط المالية أو العلاقات المحطمة في حين يتم التغاضي عن العامل الأكثر شيوعًا الذي يؤدي إلى الانتحار أو القتل مثل المرض العقلي أو النفسي، التغطية البارزة وتكرار القصص، رسم صور حية نسبيًا للحادث، والميل للتركيز على جوانب معينة من الحوادث التي قد لا تكون في مصلحة المراهق.

- **الأمر الذي ترك آثاره في استجابات المراهقين على أبعاد مقياس الصمود النفسي** فنجد انخفاض دال في بعد **الكفاءة الشخصية** والذي يعبر عن ما لدى المراهق من قدرة على التحمل والتعامل مع الحداث المؤلمة حيث جاءت استجابات المراهقين على عبارة "جعلتني هذه الحوادث استسلم لظروفي الصعبة" "دائمًا" بنسبة (٥٧.٧%)، وجاءت الاستجابة "أبدًا" على العبارة السلبية "علمتني أن تكون لدى القدرة على التحمل في المواقف الصعبة" بنسبة (٥%)، وجاءت استجاباتهم "دائمًا" بنسبة (٤٤.٧%) على عبارة "أقارن نفسى بأبطال هذه الحوادث"، وقد أثرت أيضا على مشاعرهم فقد أجاب (٧٧%) "دائمًا" على عبارة "جعلتني أشعر بالحزن والاسى باستمرار"، واستجاب (٥١.٦%) على عبارة "متابعة هذه الحوادث جعلتني استسلم ولا أسعى لتحقيق أهدافي"، وقد انخفض أيضًا استجابات المراهقين عينة الدراسة على بعد **الكفاءة الاجتماعية** حيث علاقة الفرد بالأخرين ونشاطاته الاجتماعية فنجد أن (٩٢.٥%) أجابوا "أبدا" على عبارة "جعلتني هذه الحوادث أطلب المساعدة من الآخرين حينما احتاج إليها"، كما جاءت الإجابة بـ "دائمًا" على عبارة "تكرار هذه الأخبار جعلني أفشل عند التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة" بنسبة (٦٣.٢) وجاءت عبارة أكدت لي هذه الحوادث أن أبى وأمي(أسرتي) هم سبب ما يحدث لي من أزمات نفسية واجتماعية" بنسبة (٤٧.٣%) على دائمًا، كما أثرت تلك الحوادث بالسلب على الاتزان الانفعالي للمراهق فنجد على سبيل المثال أن "جعلتني أسيطر على انفعالاتي" جاءت أبدا بنسبة (٥١%)، و"ينتابنى الإحباط عند متابعة هذه الحوادث" دائمًا بنسبة (٥٨.٧%)، أما عن توقعات المراهق نحو المستقبل فقد

تأثر بالسلب أيضًا بتلك الحوادث فجاءت دائمًا على العبارات التالية بنسبة (٥.٣) "جعلتني أنظر إلى الجانب الإيجابي من حياتي"، و(٤٧.٨) "أن أخشى من المستقبل" بينما جاءت أبدا بنسبة (٦٦.٥%) على "أن أرى الصعوبات دائمه ويصعب التغلب عليها"، ومن ثم نرى مدى تأثير تلك الحوادث على أبعاد الصمود النفسي الأربعة سابي الذكر بينما أثرت تلك الحوادث بشكل إيجابي على **بُعد الروحانيات** فجاءت دائمًا بنسب مرتفعة على العبارات التالية "علمتني أن أهتم بصلاتي" (٥٧.٦%)، "جعلتني ألجا إلى الله في إدارة حياتي" (٨٧.٤)، "أن أقتنع في أن ما يحدث لنا هو مقدر من الله" (٧٧%) "وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المراهق والمجتمع المحيط به في التقرب إلى الله والاحتماء به عند التعرض لأي كرب أو ضغط نفسي.

- **وهو ما يتفق** مع دراسة (Andrew et al., 2011) التي درست توقع الصمود النفسي للمراهقين المعرضين لحوادث الحياة السلبية عبر (٤١٤) مشاركًا، حيث أشارت إلى أن الصمود النفسي ينخفض في أعقاب أحداث الحياة السلبية المتعددة، كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة et al., 2019 Cong التي أشارت إلى أن متابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار قد أثر بدوره على توقعاتهم نحو المستقبل بشكل أكثر سلبية وعدم قدرتهم على التحكم في الذات أو تحمل المشاعر المؤلمة التي تعرض من خلال الصحف الإلكترونية، وهو ما أكدت عليه الدراسات الحديثة من الآثار الضارة المحتملة لتقارير وسائل الإعلام الإخبارية المثيرة عن حالات الانتحار والقتل (Joseph ,2020).
- **كما تتفق نتائج هذا الفرض** مع ما خلص إليه ماثيوز أن التمثيلات المثيرة لوسائل الإعلام الإخبارية لهذه الحوادث الأكثر غموضًا ولكن الأكثر إثارة للقلق اجتماعيًا لديها القدرة على إثارة المزيد من التأثيرات السلبية؛ حيث ثبت أن طالبًا واحدًا من بين خمسة طلاب يتعرضوا للتوتر وأحيانًا المعاناة التي تحدث على مدى فترة طويلة

من الزمن تجعل بعض الطلاب يتأثروا بها ويظهر هذا التأثير في الحد من قدرته على حل المشكلات وخصوصًا عندما يتم نشر هذا الأمر على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام المختلفة تجعل المراهقين يتناقشون حولها هذه النقاشات والتعليقات الواردة فيها تجعلهم الأفراد يأخذون معاني مختلفة في مثل هذه الحالات الانتحارية والقتل.(Katey et al., 2011).

- فعندما يكون لدى المراهق مستوى عالٍ من الصمود النفسي فيصبح لديه القدرة على إعادة صياغة تلك الحوادث بشكل أكثر إيجابية، وتكوين نظرة إيجابية نحو المستقبل من حيث التركيز على اللحظات الحالية وتجنب التركيز على الخبرات السابقة والحالية المؤلمة، أي أنهم أكثر إيجابية في التعامل مع المبنى للمجهول ولديهم القدرة على تجنب الانسحاب واستخدام طرق سلبية للتعامل مع المشكلة مثل الحزن والاكتئاب والتأثر بالأخبار والحوادث السلبية التي يشاهدونها الصحف الإلكترونية. (Buhle et al., 2014).

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم تختلف باختلاف النوع (ذكور- إناث) وذلك في اتجاه الإناث.

جدول (٣٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين تبعًا للنوع (ذكور- إناث)

الأبعاد	المجموعات	العدد	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التعرض لأطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار	ذكور	162	٤١٢	7.1605	4.76127	4.380	.000
	إناث	252		6.7103	3.73198		
الكفاءة الاجتماعية	ذكور	162	٤١٢	23.7346	4.41594	5.945	.000
	إناث	252		21.3333	3.72779		
الكفاءة الشخصية	ذكور	162	٤١٢	22.0062	2.82293	2.338	.001
	إناث	252		20.7143	3.53437		

الأبعاد	المجموعات	العدد	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الروحانية	ذكور	162	٤١٢	22.3333	1.82461	5.742	.002
	إناث	252		20.8452	2.95583		
التوقعات المستقبلية	ذكور	162	٤١٢	19.8642	2.72213	7.382	.023
	إناث	252		19.0952	3.57153		
الاتزان الانفعالي	ذكور	162	٤١٢	23.7037	2.11440	.048	.056
	إناث	252		21.7024	3.00509		

جدول المتوسطات (٣٩)

النوع	معدل المتابعة	_الكفاءة الاجتماعية	_الكفاءة الشخصية	الروحانية	_التوقعات المستقبلية	_الاتزان الانفعالي
ذكور	3.8272	4.8413	21.3333	20.7143	19.8642	19.0952
إناث	4.8413	23.7346	22.0062	22.3333	20.8452	23.7037

تم تحقق الفرض حيث تشير نتائج اختيار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذين يتابعون حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية على مقياس الصمود النفسي لديهم تبعًا للنوع (ذكور – إناث) ويوضح جدول المتوسطات اتجاه دلالة الفروق وذلك في اتجاه الإناث.

يمكننا تفسير الفرض السابق في ضوء الاعتبارات التالية:

- أشار الفرض السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين **متوسطات درجات كل من الذكور والإناث** محل الدراسة ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار على مقياس الصمود النفسي وفقًا للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" قيمًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولقد تباينت نتائج الدراسات مع هذا الفرض بين المتفق والمختلف حيث اتفقت نتائج الفرض مع ما أشارت إليه دراسة (صابر، السيد ٢٠١٦)(simuller, 2014)، حيث وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي في اتجاه الإناث، ودراسة (Tanya et al., 2019) أن الإناث أكثر عرضة للتأثر سلبًا من الذكور بعد التعرض لتقارير وسائل

الإعلام المتعلقة بالتهديدات ودراسة دراسة Anna &Seth٢٠١٤ التي وجدت أن الفتيات أكثر عرضة لهذا التأثير(Danie.& Wesley, 2022) ولكنها اختلفت مع دراسة (محمد وئام، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الصمود النفسي تبعًا للنوع وكذلك اختلفت مع تقرير مركز السيطرة على الأمراض(CDC) المنشور في عام ٢٠١٥ الذي أشار إلى أنه من المرجح أن يتأثر الذكور ٤ مرات أكثر من الإناث بالحوادث الصادمة المحيطة بهم في المجتمع، وأيضًا ما أشار إليه (Kim et al., 2018.) أن التأثر بحوادث القتل والانتحار يزداد عند الذكور مقارنة بالإناث.

- وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الإناث المختلفة عن الذكور في هذه المرحلة العمرية فهناك العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه الأنثى، حيث تعانى من وجود عدة صراعات داخلية ومنها صراع الاستقلال والاعتماد على الأسرة، وصراع متطلبات الأنوثة، وصراع بين طموحاتها وما يواجها من عقبات في المجتمع، وصراع بين غرائزها الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني (الروحاني) بين ما تعلمته من شعائر ومبادئ ومسلمات وهي صغيرة وبين تفكيرها الناقد الجديد وفلسفتها في الحياة، وأخيرًا الصراع الثقافي بين جيلها والجيل السابق (مصطفى، حسن & محمد، هدى ٢٠٢٣)، فنجد الإناث أكثر متابعة لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية والتأثر بالحوادث الاجتماعية أكثر من الذكور والذين يعانون أيضًا من صراعات ومشكلات ولكنهم أقل من الإناث بشكل دال في متابعة تلك الحوادث، حيث بلغت نسبة متابعة الإناث لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية (٨٥.٧%) مقسمة ما بين (٦٤.٣% دائمًا، ٢١.٤% أحيانًا) وهو ما جاء في جدول رقم (٢٣).
- وعلى الجانب الآخر يمكننا تفسير ارتفاع تأثر الإناث بتلك الحوادث مقارنة بالذكور أن معظم الضحايا في تلك الحوادث – حادثة مقتل نيرة أشرف ومقتل طالبة الشرقية (سلمى بهجت)، وانتحار فتاة سيتي ستار كانوا من الإناث.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم تختلف باختلاف الجامعة (حكومي- خاص) وذلك في اتجاه الجامعات الحكومية.

جدول (٤٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين حسب الجامعة (حكومى- خاص).

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
التعرض لأُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار	ذكور	260	6.8962	4.14794	٤١٢	.763	.427
	إناث	154	6.8701	4.20815			
الكفاءة الاجتماعية	ذكور	260	22.1846	4.15674	٤١٢	.687	.687
	إناث	154	22.4221	4.21293			
الكفاءة الشخصية	ذكور	260	21.1538	3.35185	٤١٢	.884	.884
	إناث	154	21.3312	3.30390			
الروحانية الأبعاد	ذكور	260	21.3615	2.70850	٤١٢	.692	.692
	إناث	154	21.5390	2.61252			
التوقعات المستقبلية	ذكور	260	19.3692	3.30470	٤١٢	.994	.994
	إناث	154	19.4416	3.25795			
الاتزان الانفعالي	ذكور	260	22.4154	2.88461	٤١٢	.995	.995
	إناث	154	22.6039	2.82708			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق: إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي التعليم الحكومي ومتوسطات درجات المراهقين ذوي التعليم الخاص محل الدراسة الذين يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في اتجاهاتهم على مقياس الصمود النفسي، **ومن ثم لم يتحقق هذا الفرض.**

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين ممن يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار في مستوى الصمود النفسي لديهم تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط – منخفض) وذلك في اتجاه منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول رقم (٤١) نتائج تحليل اختيار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تبعًا المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع – متوسط - منخفض)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
التعرض لأُطر معالجة الصحف حوادث القتل والانتحار	بين المجموعات	4.251	2	2.125	.122	.885
	داخل المجموعات	7161.413	411	17.424		
	المجموع	7165.664	413			
الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	21.527	2	10.763	.617	.540
	داخل المجموعات	7174.630	411	17.457		
	المجموع	7196.157	413			
الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	1.810	2	.905	.081	.922
	داخل المجموعات	4581.187	411	11.146		
	المجموع	4582.998	413			
الروحانية	بين المجموعات	10.739	2	5.369	.751	.472
	داخل المجموعات	2936.587	411	7.145		
	المجموع	2947.326	413			
التوقعات المستقبلية	بين المجموعات	11.662	2	5.831	.540	.583
	داخل المجموعات	4441.372	411	10.806		
	المجموع	4453.034	413			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	1.274	2	.637	.381	.684
	داخل المجموعات	3380.139	411	8.224		
	المجموع	3381.413	413			

تشير نتائج تطبيق اختيار تحليل التباين أحادي الاتجاه: إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي "المرتفع – متوسط– منخفض" محل الدراسة يتابعون أُطر معالجة الصحف الإلكترونية لحوادث القتل والانتحار على مقياس الصمود النفسي **ومن ثم لم يتحقق هذا الفرض.**

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي لديهم في اتجاه المتفاعلين.

جدول (٤٢) العلاقة بين مستوى تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي لديهم.

مستوى التفاعل مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية / الصمود النفسي	العدد		معامل الارتباط	اتجاه العلاقة	الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	الذكور	الإناث	-.107*	سالبة	دالة
الكفاءة الشخصية	١٤٩	٢٢٠	-.100*	سالبة	دالة
الروحانية	٣٦٩		-.129**	سالبة	دالة
التوقعات المستقبلية			-.158**	سالبة	دالة
الاتزان الانفعالي			-.114-*	سالبة	دالة
المجموع الكلى لأبعاد الصمود النفسي			-.120-*	سالبة	دالة

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائيًا بين مستوى تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي لديهم في اتجاه المتفاعلين.

يمكننا تفسير الفرض السابق في ضوء ما يلى:

- ويتضح من خلال هذا الفرض **وجود ارتباط عكسي** بين تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية وصمودهم النفسي، فكلما زاد تفاعل المراهقين انخفض معه صمودهم النفسي وكلما انخفض تفاعلهم ارتفع صمودهم النفسي، وهو ما يمكن إرجاعه إلى **طبيعة حوادث القتل والانتحار**؛ والتي تولد تفاعلات اجتماعية بين مختلف أعضاء المجتمع، وتأتي هذه التفاعلات على شكل اجتماع لمناقشة تلك الحوادث التي شهدوها، وهذه النقاشات والتعليقات الواردة فيها تجعل المراهقين

المعنيين يأخذون معاني مختلفة من تلك الحوادث (Joseph, 2020)، وهو ما جاء في جدول رقم (٣٢) والذي أوضح ارتفاع مستوى اهتمام المراهقين بالتفاعل مع حوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة من يتفاعلون مع تلك الحوادث (٨٩.١%) مقسمة بين (٣٥.٧%) يتفاعلون دائمًا و(٥٣.٤%) أحيانًا، وتعددت أساليب تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار وهو ما جاء في جدول رقم (٣٣)، ومنها أعبر عن رأيي في الحادث على صفحتي الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي، وإعادة نشر الخبر على صفحتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، الإرسال إلى صديق، واهتم بمعرفة أراء الآخرين حول الحادث على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم نجد تفاعل المراهقين عينة الدراسة بشكل دال مع حوادث القتل والانتحار.

- **وقد قابل ذلك انخفاض دال في الصمود النفسي لدى هؤلاء المراهقين** فقد أدى ذلك إلى انخفاض في الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والروحانيات والاتزان الانفعالي والتوقعات الإيجابية نحو المستقبل، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه المرحلة العمرية لدى المراهق والتي يعاني منها من كثير من المشكلات مما جعله قد يتوحد مع أبطال هذه الحوادث ويتفاعل ويندمج معها، فنجد أن هناك مجموعة من المشكلات التي تظهر لدى المراهق وذلك على المستوى الجسمي والنفسي والانفعالي والاجتماعي والعقلي، فتظهر لديه على سبيل المثال مشكلات مثل التمرد والمكابرة والعناد والعدوانية والتعصب وذلك من خلال معارضته للوالدين وشكوته من إنهما لا يفهمانه واستخفافهما بقدراته العقلية والروح النقدية المتيقظة لديه، بالإضافة إلى مشكلة التدليل الزائد والقسوة الزائدة من الوالدين والتي تؤدي إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، ولكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزاد حدة الصراع داخله، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

- **وقد تشابهت تلك المشكلات التي يعانى منها المراهقين مع مشكلات شخصيات الحوادث** التي تابعوها من خلال الصحف الإلكترونية إلى حد كبير؛ وهو ما عبر عنه المراهقين في جدول رقم (٣١) أن التشابه بينهم وبين شخصيات تلك الحوادث هو ما دفعهم إلى الانجذاب لمتابعة تلك الحوادث، حيث أعرب (٣٧.٣%) عند يكون الضحية أو الجاني في نفس عمري، وأيضا عندما أشعر بتشابه بين ظروف الحادث وحياتي (٣٧.٩ %) فعند النظر إلى حادثة مقتل نيرة أشرف نجد أنها فتاة في المرحلة الجامعية وقاتلها محمد عادل زميل لها في الجامعة، وأيضًا حادثة مقتل طالبة الشرقية سلمى بهجت فهي فتاة ٢٠ عامًا وطالبة في كلية الإعلام وقاتلها زميل لها في الكلية وفي حادث انتحار فتاة سيتي ستار وهى طالبة في كلية طب أسنان وسبب الانتحار تعرضها لأزمة نفسية سيئة بسبب منعها من الخروج بشكل مستمر، وأخيرًا الشاب والذي انتحر من أعلى برج التطبيقين لمروره بضائقةٍ ماليَّة بسبب أعبائه المادية التي تسببت في ضغوط نفسيَّة، ومعظمها مشكلات تتشابه مع ما يتعرض له المراهق الأمر الذي جعل متابعتهم للحوادث بشكل كبير حيث أعرب (٥٥.٣ %) متابعتهم لتلك الحوادث بشكل دائم جدول رقم (٢٣)، وأعرب (٥٨.٥%) أهتم بقراءة الموضوع كامل من خلال الرابط المصاحب، وأشار (٣٤.٥%) أكون على متابعة لأى تطور جديد في الحادث، في حين أعرب (٢٣.٢%) أكون على متابعة لأى تطور جديد في الحادث وهو ما جاء في جدول رقم (٢٩)، وهو ما أكد عليهNiall et al., 2018، فالتأثير الأكبر على الأشخاص الذين يتشابهون في خصائص الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي مع المنتحر أو الضحية أو القاتل كما يرتبط صغر السن بارتفاع مستوى الضعف.

- **وتتفق نتيجة هذا الفرض** مع ما أشارت إليه بعض النظريات النفسية في تفسير الصمود النفسي والتي منها على سبيل المثال نظرية *أركيسون* في النمو الاجتماعي والتي ترى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الإحساس بالهوية وتشكيلها والعوامل المؤثرة

فـي تحقيقهـا، أو توقفهـا وتأجيـل تشـكيلها أو إعاقتهـا وتشـتتها، فيتميـز هـذا السـن بالعلاقـات الاجتماعيـة وتـأثر وتـأثير المراهـق فـي المجتمـع، ومتابعتـه للأخبـار والحـوادث الاجتماعيـة الخاصـة بـبعض الشخصـيات التـي تتشـابه مـع ظروفـه الاجتماعية سواء بالإيجاب أو بالسلب، وهناك نظرية النمو العقلي عند *بياجيه* والتي ترى أن المراهق في هذا السن يدرك معنى بعض المفاهيم مثل المسؤولية ويصبح قادرا على أن يأخذ في اعتباره ما يمكن أن يترتب على أفعاله من وجهة نظر الآخرين، وما يمكن أن يكون مسموح له أن يفعله وما هو مرفوض من المجتمع (عبدالموجود، ٢٠١٨).

- وهناك نظرية التحليل النفسي لفرويد والذي يرى أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباعات أو إحباطات، فالشخصية المراهق تتكون من ثلاث أجزاء الهو والأنا والأنا الأعلى، والتي تتكون مع بعضها البعض لتكون بناء الشخصية الصامدة والمتوافقة مع المجتمع، وعندما تحدث صراعات بين أجزاء الشخصية الثلاثة يظهر التأثر بالحوادث السلبية وحوادث القتل والانتحار والتي تدفع المراهق للتفاعل مع هذه الحوادث بل وقد تصل الى تقليدها ومن هذا المنطلق يقدم فرويد رؤية للقوى الكامنة وراء الصمود النفسي. (Karaman & Efilti 2019).

- **ويؤكد نتيجة هذا الفرض** ما أشار إليه (Buhle et al., 2014) في أن ارتفاع الصمود النفسي لدى المراهق يعطيه القدرة على التعامل مع الحوادث السلبية المحيطة به، فيذكر إنه عندما يكون المراهق لديه اتزان انفعالي وكفاءة شخصية واجتماعية عالية يصبح لذلك تأثير كبير على تفاعله مع المشكلات والحوادث حيث يكون لديه القدرة على إعادة صياغة الحوادث السلبية في ضوء أكثر إيجابية، وتكوين نظرة إيجابية نحو المستقبل من حيث التركيز على اللحظات الحالية وتجنب التركيز على الخبرات السابقة والحالية المؤلمة، أي أنهم أكثر إيجابية في التعامل مع المبنى للمجهول ولديهم القدرة على تجنب الانسحاب واستخدام طرق سلبية للتعامل

مـع المشكلة مثل الحـزن والاكتئـاب وعـدم التـأثر بالأخبـار والحـوادث السـلبية التـي يشاهدونها الصحف في الإلكترونية ومن ثم عدم التفاعل معها.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العناصر (شكلًا ومضمونًا) التي يفضل المراهقين بأن تكون أكثر بروزًا في معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لحوادث القتل والانتحار ومستوى الصمود النفسي لديهم.

جدول (٤٣) العلاقة بين العناصر التفضيل (شكلًا ومضمونًا) ومستوى الصمود النفسي

العناصر (شكلًا ومضمونًا) التي يفضل المراهقين بأن تكون أكثر بروزًا / الصمود النفسي	العدد		معامل الارتباط	اتجاه العلاقة	الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	الذكور	الإناث	-٠.١٢٠-	سالبة	دالة
الكفاءة الشخصية	١٦٢	٢٥٢	-٠.٢٨٦-**	سالبة	دالة
الروحانية	٤١٤		-٠.١٤١-**	سالبة	دالة
التوقعات المستقبلية			-٠.١٠١-*	سالبة	دالة
الاتزان الانفعالي			-.١٧٧-*	سالبة	دالة
المجموع الكلى لأبعاد الصمود النفسي			-٠.١٥٢-*	سالبة	دالة

يتبـين مـن الجـدول السـابق: وجـود علاقـة ارتبـاط سـالبة دالـة إحصـائيًا بـين العناصـر (شكلًا ومضـمونًا) التـي يفضـل المـراهقين بـأن تكـون أكثـر بـروزًا فـي معالجـة الصحف الإلكترونية المصرية لحوادث القتل والانتحار.

يمكن تفسير الفرض السابق في ضوء ما يلي:

- **مظاهر وخصائص مرحلة المراهقة**، حيث يميل المراهق لقراءة الروايات البوليسية وقصص العنف والإجرام وحوادث القتل والانتحار، كما يمتاز المراهق بارتكاب الأخطار والميل إلى التأثر بالحوادث المحيطة (سليم، مريم ٢٠٠٢)، ومن ثم نجد أن الحوادث السلبية المحيطة بالمراهق تشكل تحدياً له في القدرة على التعامل معها، والتي قد تظهر في مجموعة من الأعراض الإكلينيكية مثل الاكتئاب والقلق والتوتر. ومثل هذه الحوادث السلبية قد تكون مؤلمة إلا أن المراهقين يتأثرون بها بشكل مختلف فالبعض تسبب له صدمة ويفقد إحساسه بذاته ومن ثم ينخفض صموده النفسي، فترى المراهق يخشى من المستقبل وتتكون لديه الأفكار السلبية عنه، ويشعر بعدم القدرة على التعامل مع الحوادث والمواقف المحيطة فتنخفض كفاءته الشخصية والتي تؤثر أيضاً في علاقته الاجتماعية بمن حوله فيبتعد عن الآخرين ويزداد إحساسه باليأس في التعامل مع هذه المواقف، والذي ينتج عنه نقص في الكفاءة الاجتماعية، والبعد عن الروحانيات الإيمانية التي تسبب له الاطمئنان الداخلي، ومنهم من تسبب له خوف من المستقبل وتوقعات سلبية تجاهه.

- **وهو ما ظهر في سمات متابعة المراهقين لحوادث القتل والانتحار**: حيث اهتم المراهقين بمتابعة معلومات تفصيلية عن شخصية الضحية والجاني (الاسم، العمر)، وإجراء مقابلات مع العائلة أو الأصدقاء الجاني أو المجني عليه، والإبلاغ التفصيلي عن الأساليب المستخدمة وخطوات الانتحار أو القتل، ووجود لقاءات مع شهود العيان، الصور المصاحبة للموضوع (صور الضحية، الجاني)، ومن حيث الشكل العنوان الذي تضعه الصحيفة، تكرار الخبر، ووجود أشكال متعددة للمعلومات (نصوص- رسوم – فيديو)، وهو ما جاء في جدول رقم (٣٠) و(٣١)، فهذا الانبهار بالتفاصيل حول الجريمة أو القاتل لا يفسر بالكامل اهتمام الأشخاص بهذا النوع من الأخبار. كان

المجيبون أكثر انجذابًا إلى "الجانب المشرق" – فرصة لاكتساب معرفة إيجابية معينة من موقف مأساوي (Jack & Julie2018).

- **سمات المعالجة السلبية في مقابل المعالجة الإيجابية** حيث غلب على معالجة صحف الدراسة **الإبلاغ عن تفاصيل عملية القتل أو الانتحار خطوة بخطوة، الإبلاغ عن الأساليب المستخدمة في عملية القتل أو الانتحار، الإبلاغ عن هوية الشخص القاتل/ المنتحر**، وفي المقابل تجاهلت جوانب الحادث التي يمكن أن تزود المراهقين بالمعرفة والتوعية ومنها **ربط الحادث بمرض نفسي، ربط الحادث بمرض عقلي، ربط الحادث بتعاطي المخدرات والإدمان**، وهو ما كان غائبا في معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وتجاهل الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين وتراجعت معها أُطر الدعم والمساندة والتوجيه والإرشاد والمواجهة لتقديم ما يفيد المراهق.

- **آليات التأطير التي وظفتها الصحف في معالجتها لحوادث القتل والانتحار**، حيث اهتمت الصحف بتوظيف الصور والفيديوهات والعناوين الدرامية، وكانت شخصية **(الضحية)** و**(القاتل والضحية معًا)** من الشخصيات الأكثر بروزًا مع حوادث القتل والانتحار بصحف الدراسة، كما جاءت مساحة **(٦ فقرات فأكثر)** في الترتيب الأول بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة في عرضها لحوادث القتل والانتحار، الأمر الذي جعل تلك الحوادث صورة حية في أذهان المراهقين، ومن ثم يمكننا القول دور الصحف لا يتوقف فقط على عرض الحوادث وجذب القراء ولكن هناك جانب هام أيضًا وهو الجانب النفسي للمراهق؛ وذلك من خلال الاهتمام بكيف نحلل للمراهق الأسباب النفسية وراء الحادث وكيف نجعله يتجنب الوقوع ضحية لمثل هذه الحوادث وكيف نجعله ينظر للجانب الإيجابي لها ويتعلم منها لا أن تؤثر عليه بالسلب لتضعفه، وهو ما تغافلت عنه الصحف الإلكترونية في عرضها لحوادث القتل والانتحار، وبالتالي انخفاض مستوى الصمود النفسي لديه.

خاتمة الدراسة:

- اتجهت معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لحوادث القتل والانتحار إلى توظيف الأُطر التي تركز على المعاناة وحزن الأفراد المحيطة بالضحية أو الجاني أو القتل والإثارة، وهو ما تجسد في إطار إسناد المسؤولية والاهتمامات الإنسانية، وفي المقابل تراجعت أُطر مثل الدعم والمساندة والتوجيه والإرشاد والتخويف الروحاني والتي كانت أمرًا ضروريًا في معالجة تلك الحوادث، وعلى الجانب الأخر تنامى استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية في متابعة تلك الحوادث وذلك من واقع عدد الأيام والساعات التي يقضونها يوميًا وأسبوعيا في استخدامها، وأظهر الغالبية العظمى من عينة الدراسة اهتمامهم بقراءة الموضوع كامل والروابط المصاحبة له ومتابعة أي تطور جديد في الحادث، وهو ما يشير إلى أن طبيعة الحوادث من حيث كونها حدث مفاجئ يحيط المراهق بالغموض بسبب نقص معلوماته عنه، مما يزداد معه استخدامهم للصحف الإلكترونية لتصبح المصدر الرئيسي الذي يستقى منه المعلومات حولها.

- تراجعت سمات المعالجة الإيجابية بشكل كبير في صحف الدراسة، حيث لم تقدم الصحف ما يثقف المراهقين حول تلك الحوادث، حيث يحتوي عدد قليل جدًا من المضامين التي تم تحليلها على آراء الخبراء من المهنيين الصحيين، أرقام لخدمات الدعم.
- تضاءلت المضامين الصحفية التي اهتمت بإبراز العلاقة بين سوء الصحة العقلية وتعاطي المخدرات وحوادث القتل والانتحار، وكلاهما من عوامل الخطر الرئيسية لوقوع حوادث القتل والانتحار، فمن الضروري الإشارة إلى قضايا أوسع نطاقًا لتزويد المراهقين بفهم أفضل لتلك الحوادث.
- بالغت صحف الدراسة في تبسيط أُطر أسباب حوادث القتل الانتحار، مستشهدة بعوامل فردية مثل الضغوط المالية أو العلاقات المحطمة وتم التغاضي عن العامل

الأكثر شيوعًا الذي يؤدي إلى الانتحار أو القتل مثل المرض العقلي، وتصوير حوادث القتل والانتحار إلى استجابات اجتماعية للمشكلة، فمن الضروري زيادة المعرفة أو الوعي فيما يتعلق بسلوك القتل أو الانتحار ولكن أيضًا من المهم تحديد نتائج سلبية محددة وربطها كعواقب مباشرة لتلك الحوادث.

- وظفت صحف الدراسة في معالجتها العديد من آليات التأطير الأمر الذي جعل تلك الحوادث أكثر بروزًا للمراهقين، ساعدت في جعل الحوادث صورة حية أمام المراهقين ومنها العناوين والصور والفيديوهات الدرامية.

- كشفت النتائج أن المتغيرات الديموغرافية للمراهقين لم تحظ بالتأثير القوى على استجاباتهم على مقياس الصمود النفسي، فيما عدا متغير النوع والذي كان دال إحصائيا في اتجاه الإناث مقارنة بالذكور.

- عكست استجابات المبحوثين على مقياس الصمود النفسي انخفاض في أبعاده المختلفة وهي الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الشخصية، الروحانيات، الاتزان الانفعالي، التوقعات المستقبلية الإيجابية.

- كشفت دراستنا علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين مع حوادث القتل والانتحار بالصحف الإلكترونية ومستوى الصمود النفسي.

التوصيات:

- توصى هذه الدراسة بإجراء البرامج النفسية الإعلامية على المراهقين لرفع مستوى الصمود النفسي لديهم، حتى تكن لديهم المقدرة الكافية في التعامل مع مثل هذا الحوادث والأخبار السلبية.

- قد يكون من المفيد النظر في نهج تطوير إرشادات وسائل الإعلام، ولفت النظر إلى ضرورة تفعيل استراتيجيات على نطاق واسع والتي يمكن تفعيلها قبل وقوع حوادث القتل والانتحار أو تلك التي يتم سنها أثناء أو بعد وقت قصير من وقوع حوادث القتل والانتحار الذي يغير الطريقة التي يتم بها الإبلاغ عن حوادث القتل والانتحار. ورفع مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين المعرضين للأخبار السلبية عبر صفحات الصحف الإلكترونية.

- دعم قضايا الصحة النفسية من خلال المساهمة الإيجابية لوسائل الإعلام والتأكيد على الدور المهم للمهنين؛ وذلك بعرض هذه الحوادث بصورة تساهم في مساعدة المراهق نفسيا بالتأثر الإيجابي بها وعدم التأثير النفسي السلبي عليها.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إعلامي– نفسي لتنمية الصمود النفسي لدى المراهقين المعرضين لحوادث القتل والانتحار من خلال الصحف الإلكترونية.

- فاعلية برنامج نفسي– إعلامي لتنمية الوعي الاجتماعي لدى المراهقين من سن(١٢–١٥) سنه للتعامل مع الحوادث السلبية المحيطة.

المراجـــــــــع

المراجع العربية والأجنبية:

إبراهيم، حواء (٢٠١٦). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. **مجلة البحث العلمي في التربية**. (١٧) ٤.

أحمد، هبه (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي للوقاية من الانتحار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، جامعة المنصورة، كلية الآداب.

الأعسر، صفاء(٢٠١٠). الصمود النفسي من منظور علم النفس الإيجابي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، (٢٠)٦٦.

السعيد، سامى (٢٠١٠)."اتجاهات الشباب نحو معالجة الصحافة المصرية لقضايا الفقر الحضرى"، المؤتمر الدولي السادس عشر لكلية الإعلام تحت عنوان الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين - الواقع والتحديات، (١٣ – ١٥ يوليو)، ص٣٢٨

سليم، مريم (٢٠٠٢). علم نفس النمو. دار النهضة العربية، بيروت. لبنان.

سناء محمد، شيماء أحمد (٢٠٢١). تنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. **مجلة بحوث العلوم التربوية**.(١) ٣.

شحاته، أحمد (٢٠٢٠) مضامين الجريمة عبر صفحات الصحف الإلكترونية وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** (٣١) ١٠.

صابر، أيمان (٢٠٢٠). استخدام صفحات الصحف الإلكترونية والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري» دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر**، (٢) ٧.

صابر، هيام &السيد، نجوى.(٢٠١٦). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. **مجلة البحث العلمي في التربية**. (١) ١٧.

عبد الرازق، إسماعيل ٢٠٢٢). مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، **مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر** (٢)١٠.

عبد الموجود، محمد (٢٠١٨). الفروق بين مرضى النمط الثاني من السكرى والأصحاء في الصمود النفسي والمعتقدات الصحية وتنظيم الذات والمشاعر. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي.**(٦)٣.

مصطفى، حسن& محمد، هدى (٢٠٢٣). علم نفس النمو. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج٢.القاهرة.

محمد، وئام (٢٠١٦).الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى أبناء المطلقات في موريتانيا. **مجلة البحث العلمي ف التربية**.(١٧)٥.

محمد، سناء&عبدالعزيز، شادية (٢٠١٩).تنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمي في التربية**.(٢٠)١٥.

محيي، نسمة& عبدالعزيز، محمود (٢٠٢٢).القلق والاكتئاب كمنبئين الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين والمراهقات. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**.(١٠) ١.

ممدوح، عمر ٢٠٢٢). دور صفحات الصحف الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للمنتحر لدى الجمهور المصري - دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام (10)١٠.

موقع المجلس الأعلى للإعلام **https://scm.gov.eg/**

موقع منظمة الصحة العالمية **https://www.who.int/ar**

Andrew R, Christine R Roslyn F & Christine R(2011). Emotional intelligence and psychological resilience to negative life events. **Personality and Individual Differences**. 51(3) 331-336.

Anthony D, Edwards L& Bargeman C.(2016) Hope as a source of resilience in later adulthood. **Personality & Individual Differences**. 41(7), 1263 - 1273.

Buhle J, Silvers J, Wager T, Lopez R, Onyemekwu C& Kober H.(2014).Cognitive reappraisal of emotion:A meta-analysis of human neuroimaging studies. **Cerebral Cortex**. 24, 2981-2990.

Christine M (2011). School factors that promote academic resilience in urban Latin high school students. Dissertation Abstracts International.. **Journal of Personality and Social.** 71, 10(A), 3610.

Cong E, Cai Y& chen H (2019). Association of suicidal ideation with family environment and psychological resilience in adolescents. **Chinese .Journal of Contemporary Pediatrics,** 21(5):479-484

Dalia A & Gretchen K (2023). Media framing of the Intifada, Media, War & Conflict of the Knives, P 1–19.

Daniel O & P. Wesley R (2020). Tragedy Following Tragedies: Estimating the Copycat Effect of Media-Covered Suicide in the Age of Digital News, **The American Economist**. 62 (2): 312–329

Frankenberg E, Sisoki B, Sumantri C, Suriastini W& Thomas D. (2013) 'Education, vulnerability, and resilience after a natural disaster. **Ecology and Society** 18(2): 16.

Jack L and Julie W,(2018) Covering Mass Murder: An Experimental Examination of the Effect of News Focus - Killer, Victim, or Hero - on Reader Interest, **American Behavioral Scientist**,62 (2):181–194.

James N.& Jonathan W. (2018). Reducing Media-Induced Mass Killings:

Lessons From Suicide Prevention, **American Behavioral Scientist,** 62 (5): 242–259

Gregory A , Lakshmi V, Thomas N, Mala J, Ramya K, Jane P & Anthony J(2018). Assessing the quality of media reporting of suicide news in India against World Health Organization guidelines: A content analysis study of nine major newspapers in Tamil Nadu. **Australian & New Zealand Journal of Psychiatry**, Vol. 52(9): 856–863

Joseph O (2020). I Really Prepared to Take My Life.Dynamics, Instruments and Suicidal Thoughts Among Nigerian University Students Following Social Media Reported Suicides. **Journal of Death and Dying**,1(1). pages 1–23.

Katey T, Gareth E, Ivana N, Brian M, Anthony O, Raymond N(2011), Suicide online: Portrayal of website-related suicide by the New Zealand media, **new media & society**.13 (5):1355–1372.

Lecheler S& de Vreese, Claes. H. "What a Difference a Day Makes? The Effects of Repetitive and Competitive News Framing Over Time", **Communication Research**, 40 (2):149.

Luthar, S, Cicchetti, D& Becker B.(2000).The Construct of Resilience: A Critical Evaluation and Guidelines for Future Work. ***Child Development***, *71*(3): 543-562.

Martin A & Marsh H. (2008).Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience.,**Journal of School Psychology** 46(1): 53–83.

Maryam A, Bariah R, Sania M, Tahir N, Sadiq N & Imran I,(2022) Assessing the quality of media reporting of suicide deaths in Pakistan against international guidelines. **International Journal of Social Psychiatry**, pages 1-6.

Niall M, Ailbhe S , Grace C، Eimear C, Theresa O, & Ella A (2018). Media reporting of suicide and adherence to media guidelines. **International Journal of Social Psychiatry**. 64(6): 536–544.

Rakesh S, Sharika M, Seema K, Pragyan B, Kalendra B, Ritika K, Yasir A,(2022).Newspaper reporting of suicide in Nepal: Quality assessment against World **Health Organization media guideline**s. Health Science Reports.

Rebecca G, Florence P &Elizabeth C.(2015).Psychological resilience state of knowledge and future research agendas. **Overseas Development Institute**. https://cdn.odi.org/media/documents/9872.pdf

Scott P(2022). PTSD in the News: Media Framing, Stigma, and Myths About Mental Illness, Electronic News: Broadcast and Mobile **Journalism**, pages 1–17

Shafiq A & Muhammad I (2019). Newspaper Suicide Reporting in a Muslim Country: Analysis of Violations and Compliance with International Guidelines, **Journal of media ethics.**

Silverman M.&Deuster P.(2014).Biological mechanisms underlying the role of physical fitness in health and resilience**. Int J Mol Sci**. 2023 Mar 31;24(7):6551. doi: 10.3390/ijms24076551.

Tanya L, Nicola S, & Natasha M. (2019), Anticipatory Traumatic Reaction: Outcomes Arising From Secondary Exposure to Disasters and Large-Scale Threats, Assessment, 62(8): 1427–1443

Thomas N & Gernot S.(2006). Assessing the impact of media guidelines for reporting on suicides in Austria: interrupted time series analysis, **The Royal Australian and New Zealand** College of Psychiatrists: 420–425

Thomas N, Martin V, Arno H, Benedikt T, Markus S, Elmar E, Brigitte E, Gernot S.(2010) Role of media reports in completed and prevented suicide: Werther v. Papageno effects. The British journal of psychiatry: **the journal of mental science.** 197 (3): 43-234.

Yasir A, Araz R, Ayoob K, Vikas M, Sheikh S & Sujita.K.(2021) Quality of media reporting of suicide in Iraq. **International Journal of Social Psychiatry**.68(2): 443– 448.

Young O. (2018). The relationship between positive emotions and psychological resilience in persons experiencing traumatic crisis. **Capella University ProQues.** 14(4) 236–243.

Yun L&Hsiu K(2020). Effects of perceived stress and resilience on suicidal behaviors in early adolescents. **European Child & Adolescent Psychiatry** .29. pages861– 870.